



MedMPAnet^{project}

دراسة التقييم الاجتماعي - الاقتصادي لمحمية السلوم البحرية بمصر



يتم إجراء الدراسة لصالح وبتمويل من:

مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

شارع الزعيم ياسر عرفات

ص.ب: 337

1080 تونس - تونس

المسئول عن الدراسة:

المكتب الاستشاري "إنفايرونكس"، استشاري البيئة والتنمية

6 شارع الدقي، الدور 12، الجيزة

ص.ب: 12311

تليفون: (+202) 37601595/374 - (+2010) 1648184

فاكس: (+202) 33360599

البريد الإلكتروني: environics@environics.org

الموقع الإلكتروني: www.environics.org

إعلان

تم تمويل هذه الدراسة من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة خطة عمل البحر المتوسط/ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (UNEP/MAP-RAC/SPA). وفي إطار هذا، يرغب المكتب الاستشاري "إنفايرونكس" في تقديم خالص الشكر لفريق إدارة المشروع الاقليمي MedMPAnet، نقطة الاتصال الوطنية لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط (SAP BIO) - السيد محمد سعيد عبد الوارث، لدعمهم وجهودهم. كما نتقدم بالشكر بصفة خاصة لمدير محمية السلوم البحرية - السيد/ محمد بيسار.

مرجعية الدراسة :

Contract n° 02/MedMPAnet/2015

تمت هذه الدراسة في إطار المشروع الإقليمي لتنمية الشبكة المتوسطية للمحميات البحرية والساحلية من خلال دعم الجهود من (MedMPAnet) أجل إنشاءها وإدارتها بدعم مالي من : EC, AECID, FFEM



جدول المحتويات

1	الملخص التنفيذي
4	1. المقدمة
6	2. الدراسات السابقة
9	3. المنهجية والأسلوب
9	1-3 مصادر البيانات الثانوية
10	2-3 مصادر البيانات الأساسية
11	1-2-3 زيارات الموقع والملاحظات الميدانية
12	2-2-3 التصوير
12	3-2-3 مقابلات المشاركين الرئيسيين في الاستبيان
13	4-2-3 مناقشات جماعية
14	3-3 تحليل البيانات النوعية
14	1-3-3 ملاحظات الاجتماعات والمقابلات الشخصية
14	2-3-3 تحرير وثيقة المناقشات
15	3-3-3 تحليل المحتوى النوعي
15	4-3-3 التكويد/ الترميز
15	5-3-3 حفظ الأوراق في الملفات
15	6-3-3 الاستعانة بالدراسات السابقة
17	4. محافظة مرسى مطروح
17	1-4 السياق المحلي
20	2-4 التركيبة السكانية بمرسى مطروح
21	3-4 مدينة السلوم
23	4-4 محمية السلوم البحرية
26	5. الإطار التشريعي
26	1-5 النصوص التشريعية الوطنية
26	2-5 الاتفاقيات الدولية
28	6. سبل المعيشة المحلية والأنشطة
28	1-6 مصايد الأسماك
28	1-1-6 قوارب ومعدات الصيد
30	2-1-6 عمليات الصيد الجارية
32	3-1-6 التحديات التي تواجه نشاط صيد الأسماك
33	2-6 صيد الطيور المهاجرة
33	1-2-6 طرق ومعدات صيد الطيور المهاجرة

37	2-2-6	مناطق وجهد الصيد
37	3-2-6	مشاكل صيد الطيور المهاجرة
37	3-6	الأنشطة التقليدية في مقابل الأنشطة الدخيلة حديثاً
38	1-3-6	التجارة الحدودية
39	2-3-6	الرعي
39	3-3-6	المهن الحكومية
40	4-3-6	الزراعة
41	7.	التنمية المحلية
41	1-7	التخطيط العمراني
41	2-7	السياحة
42	1-2-7	إمكانات السياحة المحلية
42	2-2-7	تحديات قطاع السياحة
45	8.	النتائج والتوصيات
45	1-8	التصورات المحلية والوعي
45	2-8	تحسين سبل العيش وتنمية المجتمع
46	1-2-8	تحسين سبل العيش للصيادين بمحمية السلوم البحرية
46	2-2-8	الأنشطة الترفيهية البديلة لصيد الطيور
47	3-2-8	مبادرات التنمية المجتمعية
49	9.	الخطوات الإضافية لتحقيق إدارة فعالية لمحمية السلوم البحرية
49	1-9	تحديد ومشاركة الأطراف المعنية
49	1-1-9	الأطراف المعنية الأساسية
49	2-1-9	الأطراف المعنية الثانوية
50	3-1-9	مشاركة الأطراف المعنية
50	2-9	إدارة المقترحات/ الشكاوى
51	1-2-9	إدارة وتنوع المقترحات/ الشكاوى
52	2-2-9	عملية إدارة المقترحات/ الشكاوى
52	3-9	الإجراءات المؤسسية
54	10.	المراجع
		الملاحق

قائمة الملحقات

- الملحق (1): قائمة بالمشاركين الرئيسيين في الاستبيان.
- الملحق (2): دليل استبيان الصيادين وتقويم الأنشطة الموسمية.
- الملحق (3): قائمة الطيور المسجلة بمحمية السلوم البحرية.
- الملحق (4): قائمة بأنواع الأسماك التي سجلت خلال الفترة ما بين 2003-2007 بالسلوم.

قائمة الأشكال

- الشكل (1): حدود محمية السلوم البحرية
- الشكل (2): زيارة الموقع
- الشكل (3): مقابلة رئيس مجلس مدينة السلوم
- الشكل (4): مقابلة صيادي الطيور المهاجرة
- الشكل (5): مناقشة جماعية مع مجموعة من الصيادين (1)
- الشكل (6): مناقشة جماعية مع مجموعة من الصيادين (2)
- الشكل (7): محافظة مطروح
- الشكل (8): شاطئ عجبية
- الشكل (9): شاطئ كلبويترا
- الشكل (10): مدينة السلوم
- الشكل (11): البيئة المادية لمدينة السلوم
- الشكل (12): ظروف السكنية بالسلوم
- الشكل (13): أثناء زيارة محمية السلوم البحرية
- الشكل (14): جزء من أسطول الصيد بمحمية السلوم البحرية
- الشكل (15): زوارق الصيد متوسطة الحجم
- الشكل (16): فلوكة الصيد صغيرة الحجم
- الشكل (17): شباك الصيد الخيشومية المستخدمة للصيد
- الشكل (18): المصيد الأسماك من موقع إنزال مطروح عام 2013
- الشكل (19): الأكواخ التي يستخدمها الصيادون لاجتذاب الطيور
- الشكل (20): أحواض الفخ المستخدمة لجذب الطيور المهاجرة
- الشكل (21): إعداد أحواض الأفخاخ "البردية"
- الشكل (22): الطيور الاصطناعية المستخدمة لخداع الطيور المهاجرة
- الشكل (23): المعدات المستخدمة في صيد الصقور
- الشكل (24): سوق الجمعة التقليدية الصغير بمدينة السلوم
- الشكل (25): الرعي بالمناطق المتاخمة للمحمية
- الشكل (26): صور لمجموعة من الفنادق القائمة بالسلوم
- الشكل (27): نادي القوات المسلحة الاجتماعي بالسلوم

قائمة الاختصارات

الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي	AECID
نظام البناء والتشغيل والتحويل أو البناء والتشغيل ونقل الملكية	BOT
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	CAPMAS
المفوضية الأوروبية	EC
جهاز شئون البيئة المصري	EEAA
مرفق البيئة العالمي الفرنسي	FFEM
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية	GAFRD
مرفق البيئة العالمي	GEF
الاتحاد الدولي لصون الطبيعة	IUCN
خطة عمل البحر المتوسط	MAP
شبكة المحميات البحرية بالبحر المتوسط	MedMPAnet
منطقة محمية بحرية	MPA
قطاع حماية الطبيعة	NCS
التقييم السريع القائم على المشاركة	PRA
المركز الاقليمي للمناطق المتمتعة بحماية خاصة	RAC/SPA
الفرع الإقليمي	RBO
خطة العمل الإستراتيجية للمحافظة علي التنوع البيولوجي	SAP BIO
المناطق المحمية والتنوع البيولوجي	SPA/BD
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	UNEP
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP

الملخص التنفيذي

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التقييم الاجتماعي - الاقتصادي لمحمية السلوم البحرية والمجتمع المحلي بمدينة السلوم. واعتمد التقييم علي المراجعات النظرية لمختلف سبل العيش وتقييم جوانبها الاجتماعية فضلاً عن الزيارات الميدانية لمطروح والسلوم لمقابلة الأطراف المعنية والمجتمع المحلي. بالإضافة إلي هذا، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم دليل لإدارة المحمية ومشاركة الأطراف المعنية. كما يساعد على وصف وتقييم السياق الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمع المحلي بمدينة السلوم في تنمية خطط العمل الاجتماعية السليمة وآليات التنفيذ.

تم الاستعانة بالتقييم السريع القائم علي المشاركة (PRA) لسد الفجوة القائمة في التفاهم فيما بين هؤلاء الذين يشكلون الجهود التنموية وأيضاً المتأثرين جراء تلك الجهود.

تم عقد 17 مقابلة مع المشاركين الرئيسيين في الاستبيان شملت الأطراف المعنية الأساسية والثانوية في مدينتي السلوم ومرسي مطروح، وهم مسئولين محليين وكبار وشيوخ القبائل، ورئيس مجلس مدينة السلوم، وإدارة التنمية العمرانية، وإدارة التخطيط، والصيادين، وصائدي الطيور، والمزارعين، والرعاة، وقوات الحدود.

تم عقد مناقشتان جماعيتان متخصصتان مع مجموعتين من صيادي الأسماك وممثلي الصيادين، مثل رئيس جمعية الصيادين وشيخ الصيادين. تم عقد المناقشات الجماعية عند أحد كبار وشيوخ القبائل والذي يشارك بدوره في نشاط الصيد.

تضمن تحليل البيانات النوعية عدد من الأنشطة، تضمنت تسجيل محاضر الاجتماعات والمقابلات الشخصية، تحرير وثيقة المناقشات، تحليل المحتوى النوعي، التكويد/الترميز، الحفظ في الملفات، والاستعانة بالدراسات السابقة. يعرض الملحق (II) نموذج استبيان الصيادين وتقييم الأنشطة الموسمية.

يتبع مركز ومدينة السلوم محافظة مرسي مطروح التي تقع غرب محافظة الإسكندرية علي الحدود المصرية مع ليبيا، وهي أقرب الموانئ المصرية إلي القارة الأوروبية. تعتبر مدينة السلوم مدينة صغيرة تبلغ كثافتها السكانية 18000 نسمة وتبلغ مساحتها الإجمالية 600 كم². وعلى الرغم من ذلك تتباعد فيها المسافات بين المناطق السكنية. وأغلب الطرق متوسطة الحجم وممهدة. وتختلف المباني القائمة بوسط المدينة من حيث الارتفاع والتصميم.

أغلب سكان السلوم ذات صلة اقتصادية اجتماعية وثقافية اجتماعية مع منطقة البحر المتوسط. ويتكون المجتمع بالسلوم من مجموعتين أساسيتين، وهما: البدو والوافدين. وفي إطار هذا السياق، ينتمي البدو لقبيلتين رئيسيتين: قبيلة القطان وقبيلة الحبون. فيما ينتمي بعض البدو إلى قبائل أخرى مثل الجموعية وأولاد علي والسماوس والمحافظ والكميلات والشهيبات.

يعيش سكان السلوم في ظروف فقيرة مقارنة مع المعايير الإقليمية والدولية. حيث تقتقر المدينة إلي أغلب البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

تم إعلان محمية السلوم البحرية كمحافظة محمية بحرية في 27 فبراير 2010 كأول منطقة محمية بحرية بالمياه المصرية بالبحر المتوسط، وفقاً للقانون المصري المختص بالمحميات الطبيعية (1983/102) بموجب القرار الوزاري رقم 2010/533 بناءً على طلب وزير الدولة لشئون البيئة. بلغت مساحة المنطقة التي تم إعلانها كمحافظة محمية نحو 383 كم²، وهو أقل مما كان مقترح وذلك لأن الجانب الغربي لم يتم إدراجه لأسباب أمنية، حيث أن المنطقة المحمية هي في الأساس منطقة بعرض البحر إلى جانب منطقة ساحلية تغطي أول 500 متر من الشاطئ على طول مساحة 45 كم على الخط الساحلي.

يعد نطاق مصايد الأسماك بالسلوم والمحمية البحرية محدود للغاية. وفي إطار المناقشات، تم التأكيد على أن إجمالي عدد الصيادين المسجلين يبلغ 90 فرد من إجمالي الكثافة السكانية بمدينة السلوم. ويبلغ إجمالي القوارب 20 قارب صيد؛ 10 قوارب بمحركات و10 فلوكة صغيرة الحجم.

في إطار المناقشات الجماعية المختصة، تم التأكيد على أن نشاط الصيد يقل يوماً بعد يوم. كما أنه في إطار المناقشات التي أجريت حول مواسم الصيد وصيد الأسماك بشكل عام، تم الإشارة إلى أنه في موسم الذروة، قد يصل متوسط صيد الأسماك إلى 10 كجم/قارب في اليوم؛ حيث يبلغ الحد الأدنى نحو 2 كجم بالنسبة للقوارب الصغيرة، فيما يبلغ الحد الأقصى نحو 20 كجم بالنسبة للقوارب الكبيرة. وقد ثبت أن حوالي 100 كجم لكل قارب في اليوم يتم استهلاكه محلياً بالسلوم؛ فيما يتم إرسال الزائد إلى مرسى مطروح والإسكندرية.

يستهدف الصيادين التجاريين مجموعة من الأنواع البحرية، منها: الوقار (من قبل 71% من الصيادين) والدنيس (48%) والتونة (42%) والبوري (39%) والبريوني (32%) والسبيط (32%) والقاروص (29%) وسمكة القراض (26%) والقرش المطرقة (19%) فضلاً عن بعض الأنواع الأخرى الصغيرة. يصطاد جميع الصيادين نوعين على الأقل. ويتم اصطياد معظم الأسماك باستخدام الشباك (58% من الصيادين) والسنار (26%) وشباك الجر والجوابي (16%). يستخدم واحد فقط من الصيادين بنادق الصيد بشكل حصري (3%). فيما يصطاد أغلب الصيادين من القوارب (77%).

من خلال الاجتماعات المتنوعة مع الصيادين والهيئات المحلية تم طرح عدد من القضايا فيما يتعلق بممارسة نشاط صيد الأسماك وسبل المعيشة والقضايا ذات الصلة مثل تلوث المياه والصيد بالديناميت والانتهاك من الصيد أثناء الليل وافتقار الصيانة والإفراط في الصيد باستخدام شبك الجر حتى 2010.

يمثل صيد الطيور المهاجرة في الأساس هواية موسمية وليست لكسب الرزق فقط. يمتد موسم صيد الطيور المهاجرة بين شهري يونيو وسبتمبر، إلا أن هناك عدد قليل من سكان السلوم يقومون بصيد الطيور لاجني دخل إضافي حيث يقومون ببيع ما يتم اصطياده خصوصاً السمان. وهناك أيضاً عدد قليل جداً ممن يقومون بالتجارة في الأنواع النادرة من الصقور إلى الأمراء الخليجين العرب بمبالغ ضخمة.

من الأنشطة التقليدية بالسلوم: (1) رعي الحيوانات كالأغنام والماعز والأبقار والإبل، (2) الزراعة مثل البطيخ والعنب الأسود والتين والزيتون والخيار والطماطم والقمح والشعير، (3) الحرف اليدوية مثل حاويات المياه أو الألبان (القربة) المصنوعة من جلد الماعز وكذلك صناعة الخيام والسجاد المنسوج من صوف الأغنام والماعز، (4) التجارة باستخدام الجمال للنقل أو - في الآونة الأخيرة - الطرق السريعة الحديثة.

أغلب سكان السلوم يعيشون في حالة فقيرة وفقاً للمعايير الدولية. حيث تفتقر مدينة السلوم إلى الكثير من الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية، والموجود منها بالفعل ذو نوعية رديئة.

خلال مقابلة عدد من المسؤولين بمدينة السلوم تم التأكيد على أن مدينة السلوم بحاجة إلى خطة تنمية من أجل التنمية المحلية وبالأخص خطة لتنمية السياحة. وقد أفاد رئيس مدينة السلوم بأن تطوير المدينة يرتبط بصفة أساسية بالبنية الأساسية والخدمات الاجتماعية المتوافرة، وتعتبر الأولوية هي تمديد شبكات الكهرباء للخطوط الرئيسية والداخلية وإنشاء محولات الجهد المنخفض يليها تلبية احتياجات السكان المحليين من توفير ما يكفي من المياه الصالحة للشرب وذلك من خلال إقامة خزانات لتخزين المياه الطبيعية وزيادة سعة محطات تحلية المياه. وكذلك توسعة الطرق الداخلية لتحسين إمكانية الوصول إلى القرى والنجوع النائية. ويعقب ذلك تحسين الخدمات المحلية والبيئة الطبيعية المحلية من حيث إدارة المخلفات الصلبة وخدمات الرعاية الصحية والتعليم.

وفقاً للكتاب الإحصائي السنوي للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء 2006، تستقبل السلوم ما يقرب من 7,000 سائح في الشتاء وما يقرب من 10,000 سائح في الصيف من إجمالي 8 مليون زائر لمصر سنوياً. ويأتي معظم زوار منطقة السلوم من الدول العربية الواقعة غرب الحدود المصرية (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب) فضلاً عن ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة البريطانية.

يعد الجمال الطبيعي بمدينة السلوم من الإمكانيات السياحية التي لم يتم اكتشافها للسياحة الترفيهية بما في ذلك السياحة الشاطئية والسباحة والغوص وركوب القوارب في الخلجان، فضلاً عن السياحة الصحراوية والتخييم ورحلات السفاري في الصحراء المفتوحة ومشاهدة الطيور والسياحة التاريخية والأثرية.

النتائج الأساسية والتوصيات:

- يوصي باتخاذ بعض الإجراءات والأنشطة التصحيحية لتصحيح الوضع الحالي مثل تشغيل مقر المحمية البحرية "محمية خليج السلوم البحرية" في أقرب وقت ممكن لتسهيل أنشطة التشاور والتوعية، كما يجب وضع إستراتيجية اتصال تتضمن خطة لمشاركة الأطراف المعنية وتطوير آلية للتظلم، كما يجب أيضاً تصميم البرامج التدريبية وأنشطة زيادة الوعي. فيما ينبغي أن تهدف أنشطة التنسيق على المستوى الوطني والإقليمي إلى نقل وتبادل الخبرات.
- تحسين سبل المعيشة وتنمية المجتمع بما في ذلك تحسين سبل معيشة للصيادين بالمحمية البحرية، وإيجاد أنشطة ترفيهية بديلة لصيد الطيور ومبادرات التنمية المجتمعية.
- وصف وتقييم السياق الاجتماعي الثقافي والمؤسسي بالمجتمع المحلي بمدينة السلوم ليساعد في وضع وتطوير خطط العمل السليمة على الصعيد الاجتماعي وآليات التنفيذ. وهذا يتضمن تحديد ومشاركة الأطراف المعنية وإدارة المقترحات/الشكاوى والإجراءات المؤسسية.

1- المقدمة

من خلال تلقي مركز الأنشطة الإقليمي للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (UNEP/MAP- RAC/SPA) الدعم المالي من المفوضية الأوروبية (EC)، الوكالة الأسبانية للتعاون الدولي (AECID) ومرفق البيئة العالمي الفرنسي (FFEM) لتنفيذ المشروع الإقليمي لتنمية شبكة المناطق المحمية البحرية والساحلية بالبحر المتوسط لتعزيز معايير وإدارة المناطق المحمية البحرية (مشروع شبكة المحميات البحرية بالبحر المتوسط - MedMPAnet).

يعتبر مشروع شبكة المحميات البحرية بالبحر المتوسط هو جزء من UNEP/MAP-GEF MedPartnership "الشراكة الإستراتيجية لنظام الإيكولوجي البحري بالبحر المتوسط". تمكن هذه الشراكة من اعتماد نهج منسق واستراتيجي لتحفيز الإصلاح السياسي والقانوني والمؤسسي، فضلاً عن توفير الاستثمارات اللازمة للتعامل مع عوامل التدهور للنظام الإيكولوجي البحري والفريد من نوعه، بما في ذلك الموائل الساحلية والتنوع البيولوجي.

يعد الهدف من مشروع شبكة المحميات البحرية بالبحر المتوسط هو تعزيز المحافظة الفعالة علي المعالم الإقليمية الهامة للتنوع البيولوجي الساحلي والبحري، من خلال تكوين شبكة مناطق محمية بحرية متجانسة بمنطقة البحر المتوسط وفقاً لما نص عليه بروتوكول اتفاقية برشلونة المعني بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي بالبحر المتوسط بشكل خاص (بروتوكول المناطق المحمية والتنوع البيولوجي) الذي من شأنه تحقيق توسع فعال للشبكة الحالية لمديري المناطق المحمية البحرية بالبحر المتوسط لتضم باقي البحر المتوسط ومساعدة الدول المشاركة في تنفيذ العناصر ذات الأولوية من برنامج الخطة الإستراتيجية للمحافظة علي التنوع البيولوجي بمنطقة البحر المتوسط (خطة العمل الإستراتيجية للمحافظة علي التنوع البيولوجي) من خلال توفير مجموعة من الأنشطة التمكينية علي المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية. تعد الدول المستفيدة من هذا المشروع 12 دولة من دول حوض البحر المتوسط، وهم: ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك وكرواتيا ومصر ولبنان وليبيا والمغرب والجبل الأسود ولبنان وتونس وتركيا.

مما سبق وبفضل التمويل الإضافي من المفوضية الأوروبية خلال 2014 ومنتصف 2015، تمكن مركز النشاطات الإقليمية للمناطق المحمية بشكل خاص من توفير بعض الدعم لجهود التنمية للمناطق المحمية البحرية والساحلية بالسواحل المصرية بالبحر المتوسط.

الهدف من الدراسة

- الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تقييم الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لمحمية السلوم البحرية والمجتمع المحلي بمدينة السلوم. والتي تمت علي النحو التالي:
- استعراض المراجع والبيانات المتاحة للتعرف على مصايد الأسماك في تلك المنطقة ووصفها، وتقييم الجوانب الاجتماعية المتعلقة بها.
 - وصف السياق الاجتماعي والثقافي والتاريخي والسياسي في المنطقة. يتضمن الوصف التغيرات الطبوغرافية وأنماط الملكية وسبل المعيشة والبيئة المحلية السياسية والاقتصادية.
 - تقييم الفرص والعوائق المحلية، في منطقة الدراسة للتخفيف من الخلافات المحتملة بين المجموعات الاجتماعية المختلفة. وتولي هذه الدراسة اهتمام خاص لأي تأثير على سبل المعيشة المحلية.
 - تقييم الفرص والعوائق التي تواجه التنمية المحلية وتنمية السياحة بالسلوم.
 - التشاور مع مختلف المجموعات المأثرة والوصول إلي خيارات متنوعة لتحسين سبل المعيشة وتنمية المجتمع.
 - تحديد مجموعات الأطراف المعنية الرئيسية التي ستتأثر و/أو تتأثر بالفعل والمشاركة المحتملة للأطراف المعنية من حيث الأدوار والعوائق والفرص.
 - تقييم نتائج التنمية الاجتماعية المتوقعة والإجراءات المقترحة لزيادة التأثيرات الإيجابية وكذلك الإجراءات المقترحة لتقليل المخاطر الاجتماعية إلي أدنى حد. حيث تم تحديد المخاطر الاجتماعية أو التأثيرات السلبية المترتبة علي الفئات التي تعد عرضة لتلك التأثيرات بالمجتمعات المحلية المجاورة لاقتراح إجراءات التخفيف لضمان الامتثال للسياسات الوقائية للبنك الدولي.
 - توفير التوجيه لإدارة المحمية ومشاركة الأطراف المعنية. حيث أن وصف وتقييم السياق الاجتماعي والثقافي والمؤسسي بالمجتمع المحلي بالسلوم يساعد في وضع خطط العمل السليمة علي الصعيد الاجتماعي ويدعم آليات التنفيذ.

2- الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت تقييم الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لمنطقة خليج السلوم، ولكن هناك دراستين اقتصاديتين رئيسيتين تم إعدادهما عامي 2007 و 2012 على التوالي. كانت الأولى من مارشال (2007) بشأن التأثير الاجتماعي - الاقتصادي لإعلان تلك المنطقة محمية طبيعية، وقد ساهمت نتائج هذه الدراسة بفاعلية في إنجاح إعلان محمية خليج السلوم في عام 2010. عرضت النتائج النظم الطبيعية البحرية في تلك المنطقة حيث تمت الإشارة إلى أنها ذات تنوع بيولوجي عالي ووجود العدد من البيئات والموارد التي تقدمها مثل بيئة الحشائش البحرية. تقع منطقة السلوم على الحدود المصرية الليبية وهي أقرب ميناء لأوروبا. يقطن هذه المنطق مايقرب من 11,000 نسمة يرتبط أغلبهم بروابط ثقافية واجتماعية واقتصادية بالبيئة البحرية. تتمثل الأنشطة الاقتصادية للمجتمع المحلي لمدينة السلوم في الزراعة والرعي وصيد الطيور والمنتجات اليدوية والتجارة. حديثاً يوجد عدد من الفرص المقدمة من خلال العمل في الإطار الحكومي في المحافظة والأعمال الصغيرة والتهريب وصيد الأسماك. السياحة كذلك تعتبر قطاع حديث ولا زالت في طورها الأول وذات مستقبل واعد ضمن الأنشطة الاقتصادية في المنطقة.

يعتبر الصيد التجاري أحد الاستخدامات الرئيسية للموارد البحرية في خليج السلوم. يستخدم الصيادين الشباك والسنار والجوابي لصيد العديد من الانواع البحرية، بما في ذلك الوقار، الدنيس، التونة، البوري، البربوني، السيبيا، القراض، سهار الليل، الأسماك الغضروفية. تتم عملة الصيد بصورة فردية أو في تجمعات تتكون معظمها من قوارب بطول 5-15 متر. تتم أغلب أنشطة الصيد في موسمين رئيسيين (مارس/ أبريل - سبتمبر/ أكتوبر)، وتتم عملية الصيد بطول الخليج على الرغم من قربها من الساحل. يمتلك الصيادين معرفة محلية جيدة، ويقضون معظم أوقاتهم في هذه الحرفة.

عموماً، يعتمد الصيادين التجاريين اعتماداً كبيراً على البيئة البحرية كمصدر للدخل، ويعتمدون بشكل كبير على هذه الصناعة في لهم وللمجتمع. يعتمد غذاء هؤلاء الصيادين على حرفة الصيد غير أنه يستغل أكثر من نصف مصيدة في جلب دخل لهم. متوسط أعمارهم الصيادين وقت إعداد الدراسة 36 عاماً ويمتلك أغلبهم أطفالاً. وقد عاش معظمهم حياتهم في السلوم. متوسط الدخل من الصيد 2145 دولار أمريكي سنوياً، وتولد الصناعة حوالي 66,552 دولار أمريكي سنوياً. تنفق معظم هذه الأموال في السلوم، مع نسب طفيفة (حوالي 16%) تدفق إلى محافظات مطروح والإسكندرية والبحيرة.

تعتمد المكونات الاقتصادية والاجتماعية للموارد على الصيادين التجاريين مما يعني أن لديهم قدرة منخفضة للتغيير. ومع ذلك، وجدت هذه الدراسة هذه المقاومة مرتبطة بسياق الحياة، حيث تعتمد على ما إذا كان هذا التغيير مرتبط بالتكيف في هذه الصناعة (الذين لديهم مقاومة عالية)، أو يمكن أن يهاجر إلى مهن أخرى (الذين لديهم مقاومة منخفضة). إن المصدر الرئيسي لتحريك هذه المقاومة هو ضعف قدرتهم للتعليم، والتخطيط وتنظيم مواجهة التغيير، وعدم وجود الثقة والاهتمام بتغيير المهنة.

النموذج الآخر للموارد البحرية هو صيد الطيور. موسم الصيد الرئيسي هو (يوليو - أكتوبر)، يقوم خلالها الصيادين باستخدام البنادق والشباك لاستهداف مجموعات واسعة من أنواع وأعداد الطيور والت ترتبط معظمها

بيئة الأراضي الرطبة الساحلية. وأيضاً يمتلك صيادون الطيور درجة عالية من المعرفة المحلية، تصل الخبرة في صيد الطيور لمدة 18 عاماً في المتوسط. عاش أكثرهم في السلوم ونصفهم تقريباً متزوج ومتوسط أعمارهم 23 عاماً. في الغالب، يقضي صيادون الطيور أقل من نصف وقتهم في الصيد ثم ينشغلون عادةً في التهريب والزراعة وصيد الأسماك. متوسط الدخل السنوي من صيد الطيور 1,760 دولار أمريكي، على الرغم من أن متوسط الدخل فقط 177 دولار أمريكي، وهذا يعكس نسبياً النسبة العالية لصيادون الطيور اللذين يصطادون الطيور لأسباب غير تجارية. صيد الطيور يدر دخلاً بحوالي 52,832 دولار أمريكي سنوياً، ينفق معظمها في السلوم، ونسبة طفيفة تتدفق إلى المدن المجاورة في ذلك الإسكندرية ومطروح.

أوضحت الدراسة أن الاعتماد الصيادين الطيور على الأراضي الرطبة الساحلية يشير إلى أنها لا تعتمد بقوة على الموارد البحرية المباشرة. وبالتالي تشير إلى عدم احتمالية أن تتأثر بسبب إعلان المحمية البحرية، حيث أن خطة الحماية الاستراتيجية للموارد الساحلية أو الأرضية من خلال التعامل مع الفئات أصحاب المصلحة. بشكل عام، فإن وخصائص وصفات صائدي الطيور تجعلها مرنة نسبياً للتغيرات التي قد تحدث لتعيق قدرتها في الوصول إلى الموارد الساحلية.

يمثل البدو مجموعة ثقافية كبرى، على الرغم من أنهم ليسوا سكان تقليديين السواحل. اعتمادهم الرئيسي على الموارد البحرية يحدث من خلال صيد الأسماك (أصحاب القوارب، بائعين سمك أو بناء القوارب) وصيد الطيور. الثقافة التقليدية للبدو لها تأثير بارز في حياتهم اليومية، ومن هذا فإن الأنشطة التي تعتمد على الموارد يتصدر لها الرجال فقط. شبكات ذوي القرى تهيمن على التركيب الاجتماعي والديناميكي، بينما يفرض "العرف" قانون للسلوك داخل المجتمع.

في حين يظهر أن البدو بشكل عام منخفضي الاعتماد على الموارد البحرية، إلا أن لديهم تقاليد وثقافة قوية توحى بأنهم غير مرنين نسبياً في تقبل التغيير. هذا يجعلهم عرضة للتأثر بأي تغيير كبير في السياسة العامة التي تؤثر على علاقتهم بالموارد الطبيعية. ومع ذلك، فإن لهم دوراً بارزاً في المجتمع يؤكد على أنه لن تتجح جهود حماية الموارد الطبيعية بدون دعمهم. فعلى الرغم من ضعف اعتمادهم على الموارد البحرية في منطقة السلوم، يجب على متخذي القرار أن يتم اعتبارهم ضمن أصحاب المصلحة المهمين في نطاق المحمية.

إن مجتمع السلوم يعتمد بصورة منخفضة نسبياً على الموارد البحرية. ومع ذلك، أكثر من نصف المجتمع الصيد ترفيهي، مما يخلق ارتباط اجتماعي قوي مع البيئة البحرية. وعلاوة على ذلك، ما يقرب من 50% من الناس يمثل لهم البحر أهمية وما يقرب من 33% لديهم علاقة مثل صناعات المتعلقة بالصيد. معظم الناس يقضون حياتهم في المنطقة، وحوالي نصف السكان يقضون يتجهون يومياً إلى في السلوم. معظم أعضاء المجتمع معروفون بتهريب البضائع بين مصر وليبيا، مع صناعات التجزئة/الضيافة/الخدمات والأعمال الصغيرة التي توفير مصادر أخرى للعمل.

ومما سبق يظهر أن تنوع المصالح داخل المجتمع السلوم وضعف اعتماده المالي على الموارد البحرية بسبب تلك الخصائص الشخصية التي تمنح له مستوى عال من المرونة يمكن أن يتقبل بعض التغييرات المجتمعية المحتملة مثل إعلان منطقة خليج السلوم كمحمية بحرية.

أجريت الدراسة الثانية للتقييم الاجتماعي الاقتصادي لمنطقة السلوم، التي قيمت بعد إنشاء منطقة محمية السلوم البحرية في عام 2012، من خلال IH CANTABRIA (التعاون في خطة تطوير الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بين منطقتي مرسى مطروح والسلوم، بتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي). وقد أثرت قاعدة البيانات الأساسية ووصف المكونات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية في السلوم بما في ذلك: الموقع، طول الساحل، المساحة الإجمالية، السكان، والفئات الاجتماعية، الأمية، التراث الثقافي، محمية السلوم، والأنشطة الاقتصادية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مارشال (2007). ومع ذلك، فقد قدمت هذه الدراسة التشخيص الحاسم الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار خلال النظر في الخطط المستقبلية. حيث ذكرت أن منطقة السلوم لا تزال قيد التطوير، وتحتاج إلى المزيد من التحضر وذلك ف ظل ظروف صعبة مثل: ارتفاع نسبة الأمية (22٪)، حقول الألغام من الحرب العالمية الثانية التي تشكل تهديداً للإنسان، التعليم الزراعي التي تقدمها الحكومة هو الحد الأدنى، عدم وجود أي رؤية أو خطط طويلة المدى من الحكومة، محدودة مشاركة المجتمعات المحلية في عملية اتخاذ القرار واتخاذ الإجراءات، عدم كفاية التنسيق والتعاون بين مديري الموارد، عدم كفاية الموارد لخطط التنمية مما يؤدي إلى تأخير التنفيذ، تركيز التطوير على القطاع الساحلي الضيق، وعدم توفير احتياجات التعليم للوصول إلى كل قطاعات التنمية مثل مصائد الأسماك والزراعة.

تم الحصول على معلومات إضافية حديثة من الطبعة 11 من إصدار وصف مصر المعلوماتي التي يصدرها مجلس الوزراء (2014)، وأيضاً قاعدة بيانات محافظة مطروح لمنطقة السلوم (2015). والتي أظهرت ارتفاع سكان مدينة السلوم من حوالي 11000 نسمة عام 2007 إلى ما يقرب من 18000 نسمة عام 2015، بزيادة قدرها 16,3٪. عدد الإناث يفوق بصورة معنوية عدد الذكور. يبلغ عدد الإناث 10626 بينما الذكور 5217 فقط، النسبة بين الجنسين 2:1 لصالح الإناث. مثل هذه المعلومات أمر هام جداً لتعزيز الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية. مرافق البنية التحتية لا تزال غير كافية مثل مياه الشرب، الكهرباء، المستشفيات (واحدة فقط)، التعليم (4 فقط مدارس إعدادية)، الرياضة، الاتصالات، الإسكان، والجمعيات غير الحكومية (واحد فقط). الخدمات المقدمة من قبل المحافظة والمجلس المحلي لا تزال أيضاً محدودة للغاية.

على الرغم من أن النظم البيئية البحرية والساحلية في منطقة السلوم لا تزال في حالة جيدة مع نسبة محدودة من المخلفات الصلبة على الساحل، تغيرت الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية نظراً لحالة عدم الاستقرار السياسي في المنطقة، حيث زاد عدد عمليات التهريب التي تجري عبر الحدود وفي المنطقة البحرية. أدى ذلك إلى حظر قوارب الصيد التجارية (معظمها قوارب من خارج المنطقة) من الصيد في المنطقة، وأيضاً تم تقييد العديد من الأنشطة التجارية الأخرى مثل التجارة والرعي والزراعة والسياحة وصيد الطيور. ونأمل أنه بمجرد أن يصبح الوضع السياسي أكثر استقراراً أن تعطي الحكومة اهتماماً خاصاً للتطوير السليم لمنطقة السلوم ولاسيما محمية خليج السلوم البحرية.

3- المنهجية والأسلوب

التقييم السريع القائم على المشاركة (PRA) هو نهج عملي لا يتضمن مجرد جمع المعلومات بواسطة الغراء، بل كيف يقوم أفراد المجتمع بتحليل المشاكل وإيجاد الحلول. ويتم الاستعانة بالتقييم السريع القائم على المشاركة (PRA) لسد الفجوة القائمة في التفاهم فيما بين هؤلاء الذين يشكلون جهود التنمية والمتأثرين من جراء تلك الجهود. بالإضافة إلى هذا، يعتبر التقييم السريع القائم على المشاركة هو عبارة عن نهج متعدد التخصصات ومتعدد القطاعات لمشاركة المجتمعات في التنمية من خلال العمليات التفاعلية والمشاركة. فهو يهدف بصفة أساسية إلى إشراك المجتمعات المحلية في تقييم الاحتياجات الخاصة بهم وتحديد المشكلات وتصنيفها وتطوير إستراتيجية التنفيذ وخطط العمل المحلي. لذلك، يستخدم هذا النهج من التقييم مجموعة كبيرة من الأدوات - في كثير من الأحيان - مثل المقابلات والمناقشات الجماعية المتخصصة لاستنباط البيانات الاجتماعية أو المؤسسية وغيرها من البيانات المكانية والزمنية ذات الصلة. مما لا شك فيه أن معظم أدوات التقييم السريع القائم على المشاركة يمكن أن تساهم بشكل مفيد في تحقيق مناقشات ومخرجات أكثر ثراء، ويمكن أن تساهم في ضمان مشاركة الفئات الأكثر عرضة للتأثر. وفيما يلي يتم عرض نهج ومنهجية جمع البيانات الأساسية والثانوية. كما تم عرض تفيد البيانات في فقرة منفصلة للتوضيح والتفسير.

3-1 مصادر البيانات الثانوية

تشتمل هذه المرحلة على عدد من الأنشطة على النحو التالي:

- استعراض خرائط منطقة المشروع لتحديد موقع الدراسة والمجتمعات المحلية المجاورة للتقييم المبدئي للمجتمعات المحلية المجاورة لموقع الدراسة ولتحديد المفاهيم المؤثرة الحساسة المحتملة والأفراد المتضررة من المحمية بالمجتمع المحلي.
- استعراض مصادر البيانات الثانوية المتاحة لتحقيق فهم أفضل فيما يتعلق بالبيئة المحلية الاجتماعية الاقتصادية والاجتماعية الثقافية، وهو ما يتضمن: الوثائق المرتبطة بالمنطقة مثل التقارير الفنية التي تم إعدادها لصالح المحمية، والتقارير الفنية وثيقة الصلة بمنطقة الدراسة بالمجتمعات المحلية وغيرها من الدراسات البحثية الأكاديمية التي أجريت بمنطقة الدراسة المعنية.
- جمع وتحليل المواد المنشورة على المستوى المحلي والتي تم الحصول عليها خلال العمل الميداني بالمجتمعات المعنية لتحقيق فهم أفضل للسياق المحلي.



شكل (1): حدود محمية السلوم البحرية

- جمع وتحليل الإحصائيات والتقارير الرسمية؛ بما في ذلك:
 - تقرير التنمية البشرية بمصر التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010.
 - تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء المصري (IDSC)، 2007.
 - تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 2006.
 - مجلس مدينة مطروح، مركز المعلومات، التقرير السنوي، 2011.

2-3 مصادر البيانات الأساسية

اعتمدت البيانات الأساسية على عدد من الأنشطة التي أجريت ميدانيا في الفترة من 15-19 مايو 2015 والتي تضمنت زيارات ميدانية وتقديرية وسط المجتمعات المحلية، ومقابلات شخصية مع المشاركين الرئيسيين في الاستبيان، والمناقشات الجماعية المتخصصة مع الأطراف المعنية والمفاهيم الأساسية الحساسة بالمجتمعات المحلية. من الجدير بالذكر أنه لم يكن جمع البيانات الأساسية الخاصة بهذا التقرير دون التعاون المثمر من قبل المسؤولين المحليين، فلقد قدم رئيس مركز معلومات مرسى مطروح بمجلس المدينة كل ما هو ممكن من مساعدة وتعبئة البيانات. ومع ذلك، فإن الإحصاءات الرسمية ليست قياسية دائما، لذا في بعض الأحيان يتم عرض الصور على مستوى مركز السلوم، وفي أحيان أخرى يتم تصنيفها على مستوى المدينة.

1-2-3 زيارات الموقع والملاحظات الميدانية

تساعد الزيارات والمسيرة التفتدية وسط المجتمعات المحلية ومنطقة الدراسة في تحقيق فهم أفضل للسياق الاجتماعي والثقافي للمجتمعات المحلية من خلال مشاهدة التفاعلات فيما بين البيئة الطبيعية والأنشطة البشرية عبر الزمان والمكان. تعد هذه الأمور مفيدة لتحديد الخصائص الطبيعية للمجتمع وتساهم في جمع المعلومات من خلال السير في خط عبر القطاع العرضي للمنظر الطبيعي، يمتد هذا الخط في العديد من الاتجاهات لتغطية المناطق الإيكولوجية الأساسية ليساعد أيضا علي ضمان تمثيل التغيرات الجغرافية والموارد والاجتماعية - الاقتصادية للمجتمع.



شكل (2): زيارة الموقع

وفي إطار هذا السياق، من الضروري القيام بما هو أكثر من مجرد مسيرة تفتدية واحدة ولكن تعتمد على نمط وتنوع المنظومات الاجتماعية الاقتصادية أو حجم المجتمعات. ويعد المشاركون الرئيسيين في الاستبيان وشيوخ وكبار قبائل المجتمع المحلي من المصادر المفيدة في هذا الصدد، وقد انضموا لبعض المسيرات. ومن الناحية الأخرى، يتم دعم الملاحظات العامة من خلال المقابلات (المفتوحة) المختصرة وغير الرسمية التي تركز على أي من القضايا المثيرة للقلق. حيث أن الملاحظات الميدانية والمعلومات التي يتم جمعها من خلال المقابلات تساعد على تحديد التحديات والفرص المتاحة. بالإضافة إلي هذا، فإن المسيرات التفتدية تساعد على تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية التي من المرجح حدوثها خلال فترة الإعداد والتنفيذ بمناطق الدراسة، والتي قد يكون لها تأثير على السكان المحليين. وقد تم عمل مسيرة تفتدية واحدة بواسطة السيارات لاستكشاف الأنشطة والمنظومات الاقتصادية القائمة في المحمية من 9-42 كم من الخط الساحلي للمنطقة المحمية.

2-2-3 التصوير الفوتوغرافي

تم أيضا استخدام التصوير الفوتوغرافي لتوثيق المشاركة والإشارة بشكل واضح لشواغل وقضايا المجتمع. كما أنه يعطي للقارئ فكرة أفضل عن طبيعة البيئة الطبيعية المحلية وأنشطة سبل العيش. في بعض الأماكن أو المواقف، لم يكن التصوير ممكناً بسبب الحساسية الاجتماعية أو لأسباب أمنية.

3-2-3 المقابلات مع المشاركين الرئيسيين في الاستبيان

تم عقد 17 مقابلة مع المشاركين الرئيسيين في الاستبيان شملت الأطراف المعنية الأساسية والثانوية بالسلوم ومدينة مرسى مطروح¹، تمت المقابلات مع مسئولين محليين وكبار وشيوخ القبائل ورئيس مجلس مدينة السلوم وإدارة التنمية العمرانية ووزارة التخطيط والصيادين وصاندي الطيور والمزارعين والرعاة وقوات الحدود.



شكل (3): مقابلة شخصية مع رئيس مجلس مدينة السلوم



شكل (4): مقابلة شخصية مع صاندي الطيور المهاجرة

¹ تقيض من ملحق (1) (قائمة قبل أسما على الخريطة) في الانتيان

4-2-3 المناقشات الجماعية المتخصصة

تم عقد مجموعتان مناقشة جماعية متخصصة مع مجموعتين من صيادي الأسماك وممثلي الصيادين ورؤيس جمعية الصيادين وشيخ الصيادين. تم استضافة المناقشات الجماعية في منزل أحد كبار وشيوخ القبائل المحليين الذي يمارس بدوره في نشاط الصيد.



شكل (5): مناقشة جماعية مع مجموعة من الصيادين (1)



شكل (6): مناقشة جماعية مع مجموعة من الصيادين (2)

3-3 تحليل البيانات النوعية

تضمن تحليل البيانات النوعية عدد من الأنشطة منها: تسجيل محاضرات الاجتماعات والمقابلات الشخصية، تحرير وثيقة المناقشات، تحليل المحتوى النوعي، التكويد/ الترميز، الحفظ في الملفات، والاستعانة بالدراسات السابقة.

3-3-1 محاضرات الاجتماعات والمقابلات

قام مسيري الحوار بإدارة المناقشات الجماعية بحيث يظلوا في حالة انتباه لمدخلات المشاركين. فإذا ما توجب عليهم تدوين كل شيء في الوقت نفسه، فمن غير المرجح أن يكونوا قادرين على إيلاء المشاركين الاهتمام الكافي حيث ينصب اهتمامهم التام في التفكير في تحقيق مزيد من الشرح والتوضيح لما يتم التحدث عنه في ذلك الوقت، وفي صياغة المواضيع التي تربط الحديث الجاري مع ما تم قوله بالفعل، وفي التفكير مسبقاً لطرح سؤال جديد قد أثير الآن ولم يتم الانتباه له، وتواجهه بصورة تمكنه من التواصل معهم وجعلهم ينصتون علي نحو فعال. ويعد كل هذا صعباً بما يكفي، أضف إليه مشكلة التدوين. بالتالي، فإن عملية تدوين الملاحظات تقلل من القدرة علي قيادة المناقشات الجماعية المتخصصة. فمن المفيد للغاية أن يتناوب كل من مسيري الحوار ومدوني الملاحظات الأدوار فيما بينهم خلال المناقشات الجماعية المختلفة.

3-3-2 تحرير وثيقة المناقشات

عقب الانتهاء من المناقشة، تم دراسة نسخ المحاضر المدونة لبدء تحرير الوثيقة. ومع ذلك، لا يسمح بتراكم نسخ المحاضر دون دراستها عندما تكون متاحة. وبقدر الوقت المستغرق في كل اجتماع، يقضى الكثير من الوقت في دراسة وتحليل مواد المناقشة. حيث تعد عملية تحرير الوثيقة أمر بالغ الأهمية. وما يقضى من الوقت في تحرير الوثيقة يعادل ضعف الوقت المستغرق في عقد المناقشة. وتتحقق نتائج أفضل إذا ما قام مدوني الملاحظات بتدوين المحاضر وليس مسيري الحوار؛ فهذا يضمن نوعية

ودقة البيانات. كما أن البيانات النوعية تتيح قدر أكبر من المواد الغنية. وقد كان يتم تجميع سجل البيانات الهامة التي تحتاج إلى أن تدار قبلها بفترة كافية.

3-3-3 تحليل البيانات النوعية

ينظر إلى تحليل البيانات النوعية كمنتج هام لإنتاج البيانات بصورة تدريجية. ومن خلال الاسترشاد بالبيانات التي تم جمعها والمواضيع والاستفسارات ومعايير التقييم التي توفر التركيز يعد التحليل هو الترتيب المشتق من العمل الميداني بشأن البيانات. ولأن التحليل هو ناتج عملية استقرائية وتوجيه تمهيدي يعد من خلالها المحلل بمثابة العنصر مركزي، فإن تحقيق هذا الأمر (أي الترتيب) ليس مجرد عملية ميكانيكية لتجميع الخطوات في مسار واحد. وعلي الرغم من ذلك، هناك العديد من الأنشطة الملموسة وحتى الروتينية متضمنة في التحليل، حيث تظل العملية التي يقصد بها أن تكون ذات طابع مفتوح بدرجة كبيرة. وعلي هذا النحو، فإن التحليل هو فعل إبداعي للغاية أيضاً. ونظراً للأبعاد اللانهائية والإبداعية لعملية التحليل فإن وصف العمليات الملموسة المكونة له لا يعبر على نحو تام عما يدور.

3-3-4 التأكيد/ الترميز

تأكيد البيانات النوعية هي أحد الطرق المتبعة لتصنيف وترتيب البيانات. فهي تساعد علي تسمية وفصل وتجميع وتنظيم البيانات. بالإضافة إلى هذا، تساعد هذه الطريقة على تلخيص وتنسيق وفرز العديد من الملاحظات المتعلقة بالبيانات. وفي هذا الصدد، يصبح التأكيد في حد ذاته تحليلاً نظرياً حيث أنه يحدد في حد ذاته معاني المعلومات ويمكن جمع تدفق البيانات الواقعية في إطار مجموعات من العناصر المرتبطة ببعضها البعض.

3-3-5 الحفظ في الملفات

الحفظ في الملفات هي طريقة أخرى للتأكيد المادي، حيث يقوم الباحثون بتكوين مجموعة موسعة من مجلدات الملفات بأسماء مكودة علي علامات التبويب مع وضع البيانات أو المذكرة في المجلد المناسب.

3-3-6 الاستعانة بالمقتبسات

تم الإشارة إلى بعض الاقتباسات ممن تمت مقابلتهم دون أي تحرير من قبل الباحث على أنها كلمات خاصة. وهذا يساعد علي فهم العديد من جوانب خبرة البعض في مواقف معينة، وهي:

- وجهات نظر البعض الفريدة من نوعها التي تعكس وتفسر الواقع.
- خبرة البعض والتأثيرات الهامة والعلاقات والتفاعل الجماعي في إطار سياق معين.
- وجهات النظر الذاتية والمعرفة الغنية فيما يتعلق بالتفاصيل التي يبحث عنها الباحث في دراسته.

- استراتيجيات البعض في التأقلم والتكيف مع الضغوط والصدمات.
- النقطة الأفضل التي تسمح للبعض برؤية الأمور أوضح وبصورة موضوعية مع مرور الوقت.
- العناصر المشتركة والأفكار الرئيسية والقضايا التي يطرحها البعض من خلال بعض الاختلافات القائمة.

4- محافظة مرسى مطروح

1-4 السياق المحلي

تقع محافظة مطروح في الجزء الشمالي من الصحراء الغربية شمال واحة البحرية، وتمتد علي طول ساحل البحر المتوسط من حدود مصر مع ليبيا، وتتجه نحو الشرق إلى شرق مدينة الحمام بمسافة تقرب من 450 كم. تقع محافظة مطروح في محيط منطقة الإسكندرية والتي تشتمل علي محافظات الإسكندرية والبحيرة ومطروح. ومن الجدير بالذكر، أن المحافظة تتمتع بموقع فريد من نوعه علي البحر المتوسط، فضلاً عما تتمتع به من تاريخ عريق ومستقبل واعد. تغطي المحافظة مساحة 166.56 ألف كم²، تمثل حوالي 16,5% من إجمالي مساحة مصر. تتألف من 8 مراكز و 8 مدن و 56 وحدة محلية ريفية يتبعها 98 قرية و 241 نجع². ووفقاً لتقرير التنمية البشرية بمصر (2010)، يقدر إجمالي الكثافة السكانية بمحافظة مرسى مطروح بـ 337,4 ألف نسمة في عام 2008، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 3.9% في الفترة ما بين 1996 و 2008. وما يمثل 70,4% من إجمالي الكثافة السكانية يعيشون في المناطق الحضرية³.



شكل (7): محافظة مطروح

يوجد قطاعين مختلفين تماماً من السكان في نطاق المناطق الساحلية بمحافظة مرسى مطروح. أحدهما هم السكان المقيمين، وعادة ما يتواجدون بالمدن والقرى المأهولة بشكل دائم على مدار السنة، والقطاع

الآخر هم السكان العابرين "قصيري الإقامة"، ومعظمهم من المصيفين ممن يقومون بزيارة المنتجعات الساحلية خلال أشهر الصيف. وعلي طول معظم الشريط الساحلي لمحافظة مطروح، تعد الكثافة السكانية البشرية منخفضة نوعاً ما، ويرتكز معظمها في عدد قليل إلى حد ما من المراكز، إلا أنها ذات كثافة سكانية عالية نسبياً. يعيش أكثر من ثلث سكان المحافظة في مركز مطروح، يليه الضبعة والحمام، ويعيش أقل من 3% من سكان المحافظة في مدينة العلمين. فيما يبلغ متوسط الكثافة السكانية بالمحافظة نحو 53 شخص في كل كم². ويصل إلى أقصى معدلاته في مدينة الحمام حيث يوجد نحو 293 شخص في كل كم²، ويصل أدنى معدلاته في مطروح.

تتمتع محافظة مطروح بإمكانات كبيرة من أجل التنمية الزراعية من حيث زيادة المساحات المزروعة وتربية المواشي اعتماداً على الموارد المائية من المياه الجوفية والفيضانات والأمطار الغزيرة والينابيع الطبيعية بالإضافة إلى ترعة الحمام. كما تعد المحافظة غنية بالإمكانات الطبيعية والمواقع التاريخية التي تمثل أصول كبيرة لمستقبل السياحة في مصر. يمتد ساحل مطروح لأكثر من 450 كم، معظم الشواطئ رملية يتخللها الخلجان الهادئة مما يوفر ملاذ آمن لممارسة الأنشطة المائية. ومن أكثر هذه الشواطئ شهرة هي شواطئ عجبية وكليوبترا وروميل والبوسيت. ومن معالم الجذب السياحية الأخرى بالمحافظة دير مارينا والمقابر الجماعية والمتحف الحربي ومعبد رمسيس الثاني بـ"أم الزخّم"، وحمام كليوبترا، وواحة سيوة فضلاً عن الرمال الساخنة التي تساعد في علاج بعض الأمراض مثل الأمراض الجلدية والروماتزم. ومن الإمكانات البيئية الأخرى بصحراء مطروح والتي تجذب اهتمام العديد من المهنيين والباحثين هي أنواع النباتات النادرة حيث يوجد ما يزيد عن 60 نوع نادر من النباتات بصحراء مطروح على طول المحميات الطبيعية بمناطق العميد وسيوة⁴.



شكل (8): شاطئ عجيبة



شكل (9): شاطئ كليوبترا

2-4 التركيبة السكانية بمرسي مطروح

بصفة عامة، يظهر الساحل الشمالي الغربي تنوع اجتماعي ثقافي معتدل، وذلك لأن السكان يقسمون أنفسهم إلى فئتين رئيسيتين، وهما: العرب وأبناء وادي النيل. هذا بالإضافة إلى عدد من ذوي الخلفيات غير المصرية من السودان وليبيا وغيرها من دول شمال أفريقيا، وكذلك اليونان التي تساهم في هذا التنوع. وكل من الفئتين الرئيسيتين لديهما تقسيمات فرعية متعددة بناء على الانتماءات القبلية بالنسبة للعرب وبناء على طول الإقامة بمطروح بالنسبة لأولاد وادي النيل. أما اللذين يطلقون على أنفسهم "العرب" يمكن وصفهم على أنهم "بدو" إلا أن هذا المصطلح نادراً ما تسمعه في الساحل الشمالي الغربي. أما أولاد وادي النيل ممن يتم تعريفهم على أنهم الوافدين المقيمين يطلقون على أنفسهم ويطلق عليهم الآخرين أيضاً "الوافدين" أو "المصريين". ومما يجدر الإشارة إليه، أن مصطلح المصريين في مصر والعالم العربي يرمز إلى مواطني جمهورية مصر العربية، إلا أن هذا المصطلح لديه استخدامات أضيق، وفي بعض الأحيان يتم استخدامه للإشارة للسكان المحليين لوادي النيل (فيما بين أسوان والبحر المتوسط) أو لسكان مدينة القاهرة. وفي الساحل الشمالي الغربي، يشير مصطلح "المصريين" على وجه التحديد إلى مجتمع/ فئة وادي النيل، على الرغم من أن هذا لا يعني أن سكان المنطقة من البدو ليسوا مصريين. وعلى العكس من ذلك، فإن تسمية البدو "بالعرب" وليس الآخرين لا تعني أن أولاد وادي النيل وغيرهم من الدول العربية الأخرى لا يعتبرون عرب في أشمل المعاني غير البدوية لهذا المصطلح. وبصفة عامة، هناك أربع أنساب رئيسية، وهي: أولاد علي والجميعات وغيرهم من البدو، والسعادي والمرابطين، وأولاد وادي النيل.

نرح أولاد علي من نجد (شبه الجزيرة العربية) في القرن الرابع من الهجرة مع الفتح الإسلامي، وأوائل المسلمين العرب. وهم ينتمون إلى العديد من العشائر، ويتمتعون بتفوق وسيادة عددية داخل المنطقة هذا فضلاً عن كونهم الأكثر شهرة من بين سكان الصحراء علي نطاق واسع في مصر. استقر العديد منهم بمحافظات وادي النيل المختلفة، بينما يعيش البعض الآخر في شرق ليبيا. وأولاد علي هم من نسل بني سويلم، وهو أول من وطأت قدماه المنطقة.

ثاني أكبر مكون للبدو من أهل مطروح، هم الجميعات. ويقال أنهم من سلالة "كعب" وهو ما كان من نسل "بني سليم". وعلى هذا النحو، فإن الجميعات من نسل فرع لبني سليم يأتي قبل فرع أولاد علي. وهناك اتفاق كبير على أن الجميعات كانت موجودة بالساحل الشمالي الغربي قبل وصول أولاد علي وأن لديهم تاريخ طويل من العيش على طول الساحل بمنطقة مريوط وأجزاء من محافظة البحيرة. ويقال أيضاً أن الجميعات من نسل "عقار" جنباً إلى جنب مع أولاد علي وحرب، وأحياناً يقال أنهم أحفاد خديجة شقيقة علي وحرب. وعلى الرغم من ذلك، ينكر العديد من أولاد علي وجود أي صلة قرابة بينهم وبين الجميعات. كما يتفق الجميعات أنفسهم مع كبار أولاد علي في شأن انفصال نسلهم.

يعد الانقسام بين البدو من أهل مطروح مسألة حساسة، لاسيما بالنسبة لهؤلاء المعروفون بالمرابطين ولا تفضل الحكومة المصرية هي الأخرى استمرار هذا الانقسام. وهناك أهل السعادي ويقال أن هذا الاسم

هو اسم امرأة من نسل بني سليم ويقال أيضاً أنها من نسل ثلاثة مجموعات رئيسية من القبائل، وهم: الجبارة والعقارة وبني سلام، وهم ما يرتبطون مع بعضهم البعض مع اثني عشر قبيلة كبرى، بما في ذلك أولاد علي. يعيش أحفادهم اليوم في ليبيا وفي مصر في محافظات مطروح والبحيرة والإسكندرية والغربية والشرقية وبني سويف والمنيا والفيوم.

لقد تواجد هؤلاء من أولاد علي بالأراضي الواقعة بالساحل الشمالي الغربي منذ أيام مصر القديمة. وهناك من جاء بشكل مؤقت كمسؤولين وحراس وتجار وعمال. ومنذ الستينيات، استوطنت أعداد كبيرة بشكل دائم بالمنطقة. واللذين استقروا بمطروح أصبحوا أحد مكونات سكانها. امتلأت المنطقة بالمخيمات الصغيرة لخفر السواحل وحرس الحدود وغيرهم من أفراد القوات المسلحة جنباً إلى جنب مع عدد قليل من المخيمات الكبيرة. هناك بعض المناطق التي قد تم تمييزها وتطويرها كمراكز ومرافق ترفيهية للضباط وأسرههم لقضاء عطلة الصيف. ونظراً لأن الغالبية العظمى من المصريين من وادي النيل فقد ترتب علي ذلك أن معظم العاملين في هذه المخيمات هم من أبناء وادي النيل. وهناك العديد من النساء من وادي النيل ممن تزوجن من رجال من أصول بدوية.

3-4 مدينة السلوم

يقع مركز ومدينة السلوم ضمن الحدود الادارية لمحافظة مرسى مطروح ويقع غرب محافظة الإسكندرية علي الحدود المصرية مع ليبيا، وهي تعد أقرب الموانئ المصرية إلي القارة الأوروبية. مدينة السلوم هي مدينة صغيرة تبلغ مساحتها الإجمالية 600 كم²، وتبلغ كثافتها السكانية 18000 نسمة. وبصورة عامة فإنه على الرغم من أنها مدينة صغيرة إلا أن المسافات تتباعد فيها بين مناطقها السكنية. الطرق في الأغلب متوسطة الحجم وممهدة. وتختلف المباني القائمة بوسط المدينة من حيث الارتفاع والتصميم.



شكل (10): مدينة السلوم

أغلب سكان السلوم لديهم ارتباط وعلاقة اقتصادية وثقافية واجتماعية مع منطقة البحر المتوسط. ويتكون المجتمع الكائن بالسلوم من مجموعتين أساسيتين، وهما: البدو والوافدين. وفي إطار هذا السياق، ينتمي البدو لقبيلتين رئيسيتين: قبيلة القطان وقبيلة الحبون. فيما نشأ القليل من غيرهم من البدو من قبائل أخرى مثل الجموعية وأولاد علي والسماوس والمحافظ والكميلات والشهيبات.

يعيش سكان السلوم في ظروف فقيرة مقارنة بالمعايير الإقليمية والدولية. حيث تفتقر المدينة إلى أغلب البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.



شكل (11): البيئة المادية لمدينة السلوم



شكل (12): الظروف السكنية بالسلوم

مدينة السلوم بأكملها غير متصلة بالشبكة العامة للصرف الصحي وتستخدم الأسر البيارات لتصريف مياه الصرف المنزلية، ومن أوجه القصور الأخرى الموجودة نظام إدارة المخلفات الصلبة فكثيراً ما يشاهد تراكمات المخلفات الصلبة بالشوارع والشواطئ. أما بالنسبة للخدمات الاجتماعية، هناك عدد 3 مدارس ابتدائي و2 إعدادي ومدرسة ثانوي ومدرسة فنية تجارية ومعهد أزهرى هذا بالإضافة إلى المستشفى العام ومستشفى عسكري.

4-4 محمية السلوم البحرية

تم اقتراح الإعلان عن خليج السلوم كمحافظة بحرية لأول مرة من قبل نظام التخطيط الوطني للمناطق المحمية بمصر الصادر في عام 1988. وفي نوفمبر 2008، وافق الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) على دعم إعداد طلب إعلان محمية السلوم البحرية لقطاع حماية الطبيعة (NCS) التابع لجهاز شئون البيئة المصري (EEAA). وقد تم التعاقد مع استشاري البيئة المصري "إنفايرونكس" لتقديم المساندة الفنية اللازمة لإعداد وثيقة الإعلان. شملت مساحة المنطقة المحمية البحرية المقترحة ما يقرب من 1000 كم²، معظمها بحرية. فيما بلغت مساحة الجزء الساحلي والبري من المنطقة المحمية المقترحة حوالي 80 كم²، وهو ما جري توصيفه وتحديد كمنطقة عازلة لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية. استتبع إدراج الجزء الساحلي والبري في نطاق المنطقة المحمية البحرية العديد من القيود، ويعد من أهمها: حيازة الأراضي ومخلفات الحرب، وبناء عليه تم التوصل إلي أن الجزء البري سيقبل بهذه المرحلة عما كان يسعى إليه قطاع حماية الطبيعة مع انتظار حدوث تغير في الظروف يسمح بالتوسعة فيما بعد. تم إعلان محمية السلوم البحرية في 27 فبراير 2010 كأول منطقة محمية بحرية بالمياه المصرية بالبحر المتوسط، وفقاً للقانون المصري للمحميات الطبيعية (1983/102) بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 2010/533 بناء على طلب من وزير البيئة. وبلغت مساحة المنطقة التي تم الإعلان عنها نحو 383 كم²، وهو أقل مما هو مقترح، كما لم يتم إدراج الجانب الغربي لأسباب أمنية. والمنطقة المحمية هي في الأساس منطقة بحرية إلي جانب منطقة ساحلية تغطي أول 500 متر من الساحل علي طول 45 كم على الخط الساحلي.

تتطوي المنطقة المحمية علي موائل ومعالم جغرافية فريدة من نوعها بما في ذلك مسطحات المد والجزر والكتبان الرملية والتلال ومنخفضات الملح والسهول الساحلية، بالإضافة إلي النظم الإيكولوجية الحساسة بما في ذلك مروج الأعشاب البحرية الموائل البحرية الضحلة والمتوسطة العمق. ومن ناحية أخرى فإن تفاعل المناظر الطبيعية البرية والبحرية يوفر إطلاقات خلابة استثنائية لا توجد في أي مكان في مصر حيث يدعم تنوع الموائل والنظم الإيكولوجية العديد من الأنواع ذات الأهمية العالمية. وعلي الرغم من أن الموارد الطبيعية الكائنة داخل المنطقة المقترحة يمكن اعتبارها في حالة نقاء أصلي إلا أن الضغوط والتهديدات الموجودة في المنطقة تزداد نظراً للمعدل السريع للتنمية والأنشطة الاقتصادية. كما

تميل التأثيرات الطبيعية والأنثروبولوجية "البشرية" الناتجة عن أنشطة صيد الأسماك وصيد الطيور المهاجرة والملاحة والتنمية العمرانية والتلوث إلى تدهور حالة النقاء الأصلي للموارد الطبيعية.

يعتمد نظام الإدارة المقترح للمنطقة المحمية البحرية على العديد من الاستراتيجيات التي تعتمد على تقسيم المحمية من خلال المشاركة المجتمعية. ولقد تم اقتراح ثلاثة مناطق: الأساسية والعازلة والانتقالية. وسوف تحدد خطة الإدارة معالم المناطق المختلفة بناءً على بيانات التنوع البيولوجي وأهداف المنطقة المحمية البحرية فضلاً عن الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية للمجتمعات المحلية. كما ستضع الأنشطة المسموح بها في كل منطقة طبقاً لأهداف الإدارة المحددة. تعد المشاركة المجتمعية واحدة من أهم استراتيجيات وأدوات الإدارة. ودائماً ما يعمل قطاع حماية الطبيعة على تشجيع المجتمع المحلي للمشاركة في عملية التخطيط والإدارة، لاسيما في حالة وجود تعارض محتمل في مشاركة الموارد. لقد عملت المحميات الواقعة بجنوب سيناء والبحر الأحمر خلال السنوات العشرين الماضية على إشراك ودعم المجتمعات المحلية. وسوف تستفيد محمية السلوم البحرية من الخبرات التي اكتسبها قطاع حماية الطبيعة في هذا المجال.



شكل (13): أثناء زيارة محمية السلوم البحرية

5- الإطار التشريعي

1-5 النصوص التشريعية الوطنية

بموجب التصديق على الاتفاقيات الدولية واستحداث النصوص التشريعية الوطنية، كان المقصد الواضح للمشروع المصري ليس حماية الأنواع فقط بل أيضاً حماية موائها والتعامل مع الجوانب الاجتماعية المتعلقة بها مع الأخذ في الاعتبار مشاركة المجتمعات المحلية. فيما يلي بعض التشريعات الرئيسية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة للمحافظة على الطبيعة في مصر:

- قانون رقم 102 لسنة 1983 بشأن المحميات الطبيعية، والذي يوفر الإطار التشريعي والإداري للمناطق المحمية في مصر والتي تم تعريفها على أنها: "أي منطقة برية أو ساحلية أو مياه داخلية (الأنهار والبحيرات الواقعة ضمن حدود البلد) تتميز بمعالم حيوانية ونباتية وطبيعية خاصة لها قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية". مع زيادة الوعي بأهمية إدارة الموارد لتحقيق تنمية مستدامة، وكذلك الوعي بالتدهور البيئي السريع، تم إيلاء اهتمام متزايد لحماية البيئة.
- قانون رقم 4 لسنة 1994 لحماية البيئة والمعدل بالقانون رقم 9 لسنة 2009، والذي أصبح هو النص التشريعي الأساسي للحماية البيئة في مصر، كما تم بموجبه إنشاء قطاع حماية الطبيعة لإدارة المناطق المحمية بمصر.
- قانون رقم 124 لسنة 1983 بشأن تنظيم المزارع السمكية ويتم إنفاذه من قبل الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

2-5 الاتفاقيات الدولية

تأتي المحافظة على الطبيعة والمناطق المحمية على قمة جدول أعمال عدد كبير من اتفاقيات البيئة الدولية التي صدقت عليها مصر. ومن أبرزها:

- اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط (اتفاقية برشلونة 1976 و1995)، وهي ما تعرف أيضاً باتفاقية برشلونة، قامت مصر بالتصديق على هذه الاتفاقية في أغسطس 1978. ويتم إكمال الاتفاقية بعدد من البروتوكولات المحددة منها "بروتوكول المناطق المحمية بشكل خاص والتنوع البيولوجي بالبحر المتوسط". وتم إنشاء مركز النشاط الإقليمي للمناطق المحمية بشكل خاص (RAC/SPA) بتونس بتقويض الأطراف المؤيدة للاتفاقية في تنفيذ أحكام البروتوكول. وعلى وجه الخصوص، قامت الأطراف الموقعة على الاتفاقية باعتماد "خطة عمل للحفاظ على فقمة الراهب" *Monachus monachus* في البحر المتوسط في عام 1987 (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر المتوسط 2003)، و"خطة عمل المحافظة على الحوتيات بالبحر المتوسط" في عام 1991 (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ خطة عمل البحر المتوسط 1991)، والتي تحدد أولويات المحافظة

(حظر الأخذ المتعمد، منع والقضاء على التلوث، القضاء على الصيد العرضي بمعدات الصيد، منع الإفراط في استغلال الموارد السمكية، حماية أماكن التغذية والتربية والتكاثر المتضمنة من خلال إنشاء شبكة من المحميات البحرية، رصد وبحث وجمع البيانات والنشر فيما يتعلق ببيولوجية وسلوك ومدى وموائل الثدييات البحرية، والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى عامة الجمهور والصيادين) والالتزامات الواجبة على الأطراف. وتقوم خطة البحر المتوسط لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP MAP)، ومقره أثينا، بدور الأمانة العامة للاتفاقية.

- **اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، والمعروفة أيضا بـ (CMS) أو اتفاقية بون، 1979 (Bonn, 1979).** ولقد قامت مصر بالتصديق علي هذه الاتفاقية في فبراير 1982. ويتم إدراج فقمة الراهب المتوسطية والحوث الزعنفي وحوث العنبر والدولفين الشائع ذو المنقار القصير بالملحق (I) للاتفاقية (الأنواع المهاجرة التي تحظى بحماية مشددة والتي يتم تصنيفها ضمن الكائنات المهددة بالانقراض في جميع أو نسبة كبيرة من مداها)، بينما تم إدراج نفس الأنواع بالإضافة إلى الدولفين المخطط بالملحق (II) (الأنواع المهاجرة التي لا تحظى بالحماية بصورة ملائمة والتي تنص الاتفاقيات الدولية علي المحافظة عليها وإدارتها، وكذلك تلك التي تحظى بالحماية والتي ستستفيد بشكل كبير من التعاون الدولي الذي يمكن تحقيقه من خلال هذه الاتفاقية).
- **الاتفاقية المتعلقة بحماية الحوتيات في البحر الأسود والبحر المتوسط والمناطق الأطلسية المتاخمة، والمعروفة أيضاً بـ (ACCOBAMS) (موناكو، 1996).** وهي اتفاقية خاصة نشأت في إطار اتفاقية (CMS). تهدف الأكوباس إلى حماية جميع أنواع الثدييات البحرية الموجودة بمنطقة الاتفاقية. قامت مصر بالتصديق علي هذه الاتفاقية في يونيو 2010.
- **الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والمعروفة أيضاً بـ (CBD) (ريو دي جانيرو، 1992).** طالب الأطراف الموقعة علي الاتفاقية بوضع برامج وطنية من شأنها حماية التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي. وقد قامت مصر بالتصديق علي هذه الاتفاقية في يونيو 1994.

6- سبل المعيشة المحلية والأنشطة

تعتمد البيانات المدرجة بهذا الجزء والأجزاء الفرعية التابعة بصفة أساسية علي البيانات الأساسية التي تم جمعها أثناء المقابلات التي أجريت مع المشاركين الرئيسيين في الاستبيان والمناقشات الجماعية، وقد تم استكمالها من خلال الملاحظات الميدانية والتصوير الفوتوغرافي.

1-6 مصيد الأسماك

مصيد الأسماك هي النشاط الأساسي لكسب الرزق بالسلوم ومنطقة المحمية البحرية. وعلي الرغم من ذلك، تبين خلال المناقشات الجماعية المتخصصة مع الصيادين والمقابلات التي أجريت مع المشاركين الرئيسيين وفي الاستبيان من ممثلي الصيادين أن نطاق مصائد الأسماك بالسلوم ومنطقة المحمية البحرية محدود جداً. خلال المناقشات، تم التأكيد علي أن عدد الصيادين المسجلين يبلغ 90 فرد من إجمالي الكثافة السكانية بمدينة السلوم والتي تبلغ 18000. وهناك عدد 20 قارب صيد، 10 قوارب بمحرك و10 فلوكة صغيرة الحجم.



الشكل (14): جزء من أسطول الصيد بمحمية السلوم البحرية

1-6-1 قوارب ومعدات الصيد

خلال المناقشات والاجتماعات، تم التأكيد على أن إجمالي عدد قوارب الصيد يبلغ 20 قارب. وتبلغ أبعاد القوارب ذات المحرك متوسطة الحجم نحو 10-11 متر طول و2,5-3 متر عرض، وبقوة تتراوح بين 25 و40 حصان وتكفي 6 صيادين. وهذه القوارب يمكنها الإبحار حتى 20 كم في البحر. تبلغ

أبعاد الفلوكة الأصغر نحو 4 متر طول و 2 متر عرض و تكفي 3 صيادين. ويمكن لهذه القوارب الإبحار على بالقرب من الشاطئ فقط. جميع القوارب والصيادين لديهم ترخيص ومع ذلك، لأسباب الأمن والسلامة يحظر الصيد ليلاً لجميع المراكب والصيادين وبالتالي، يقوم الصيادين بوضع الشباك الخيشومية في المياه قبل الغروب وجمعها في الصباح.



الشكل (15): قوارب الصيد ذات المحرك متوسطة الحجم



الشكل (16): فلوكة الصيد صغيرة الحجم

يستخدم أغلب الصيادين الشباك الخيشومية للصيد ويتم استخدام خيوط السنار الطويلة بمناطق الصيد الصخرية في أعماق ما بين 20-70 متر. يقدر إجمالي عدد الصيادين ممن يقومون بممارسة الصيد سيرا على الأقدام ما بين 500-600 صياد على طول ساحل مدينة السلوم - لم يتم التحقق من هذا العدد - خلال زيارة الموقع حيث لم يتم مشاهدة أي من هؤلاء الصيادين خلال الزيارة الميدانية يستخدم هؤلاء الصيادين خطوط السنار الطويلة للصيد والبعض منهم يستخدم الشباك الخيشومية. ولا يتجاوز موسم الصيد بالنسبة لهؤلاء الصيادين ممن يقومون بممارسة الصيد سيرا على الأقدام 3 أشهر.



الشكل (17): شباك الصيد الخيشومية المستخدمة للصيد

2-1-6 جهود الصيد

خلال المناقشات الجماعية اتضح أنه في الثمانينات من القرن الماضي كان يبلغ حجم المصيد من الأسماك نحو 10 طن يتم استهلاك 2 طن بمرسي مطروح وإرسال 8 طن إلى الإسكندرية. وحالياً يزعم البعض أن حجم "الصيد يتناقص يوماً بعد يوم". في إطار المناقشات التي أجريت حول مواسم الصيد وحجم مصيد الأسماك، اتضح أن متوسط المصيد من الأسماك يمكن أن يصل إلى 10 كجم لكل قارب يومياً (يقدر الحد الأدنى نحو 2 كجم/ قارب صغير - فيما قد يصل الحد الأقصى نحو 20 كجم/ قارب كبير). ومع ذلك، في موسم هجرة أسماك التونة، يمكن أن يصل حجم المصيد من الأسماك إلى 200 كجم يومياً. ومن المعروف، أنه استهلاك المستوي المحلي بالسلوم قد يصل إلى معدل 100 كجم من الأسماك لكل قارب يومياً، بينما يتم إرسال الفائض إلى مرسى مطروح والإسكندرية. يتم انزال المصيد على المارينا حيث يتم عرضه على طاولات كبيرة دون ثلج، حيث يقوم تجار السمك المحليين بشرائه مباشرة من الصيادين. ويقدر الحد الأدنى للسعر نحو 10 جنية مصري للكيلو جرام الواحد، حيث يبلغ الحد الأقصى للسعر نحو 40 جنية مصري للكيلو جرام الواحد وفقاً لموسم الصيد ونوع المصيد.

أوضح الصيادين أيضاً أن أفضل حجم من مصيد الأسماك ظهر خلال الفترة من 1985 إلى 1990 حيث كان يصل حجم المصيد من الأسماك إلى 10 طن أسبوعياً. وعقب أنه تم فتح الحدود مع ليبيا (1990) وتم السماح لسفن الصيد القادمة من الإسكندرية للسلوم، كما أتى الصيادين غير الشرعيين من ليبيا إلى السلوم. وهذا الوضع ترتب عليه استنزاف الموارد السمكية بخليج السلوم. إلا أن هذا

الوضع قد انتهى عقب غلق الحدود مع ليبيا، ومنع سفن الصيد الغربية من دخول الخليج. وقد تم التأكد من هذه المعلومات خلال زيارات الموقع حيث تم مشاهدة 4-5 سفن محجوزة بالمرسي.

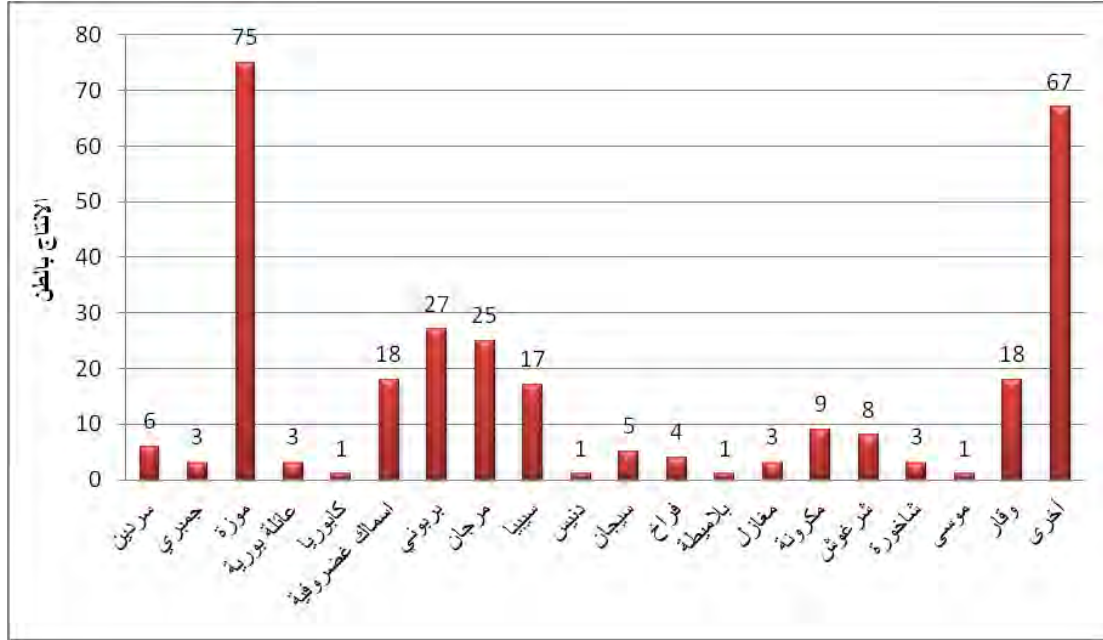
يستهدف الصيادين التجاريين مجموعة من الأنواع البحرية، منها: الوقار (من قبل 71% من الصيادين) والدنيس (48%) والتونة (42%) والبوري (39%) والبريوني (32%) والسبيط (32%) والقاروص (29%) وسمكة القراض (26%) والقرش المطرقة (19%) فضلاً عن بعض الأنواع الأخرى الصغيرة (جدول 1). يصطاد جميع الصيادين نوعين علي الأقل. ويتم اصطياد معظم الأسماك باستخدام الشباك (58%) وخيوط السنار (26%) وشباك الجر والجوابي (16%). ويستخدم أحد الصيادين "الفيزفا" (أحد أنواع بنادق الصيد) بشكل حصري (3%). فيما يصطاد أغلب الصيادين من القوارب (77%).

وفيما يتعلق بالصيد التجاري، فيعتبر الفترة شهر مارس/ إبريل وسبتمبر/ أكتوبر هما ذروة موسم صيد الأسماك خلال العام الماضي. بينما كانت أشهر يونيو/ أغسطس هي الأقل إنتاجاً. يمارس 39% على الأقل من حجم أسطول الصيد في أي شهر على مدار السنة. وهناك عدد قليل فقط من الصيادين (16%) ممن يمارسون الصيد بصورة مستمرة على مدار السنة. ولعل الأسباب الأساسية لهذا التقلب الزمني هو أن المنطقة تتميز بوجود الأسماك موسمية (65% من الاستبيانات).

جدول (1): حصر بأعداد الصيادين ونسب مشاركتهم في مصائد الأسماك

الأسماك	عدد الصيادين	نسبة الصيادين
الوقار	22	70,9%
الدنيس	15	48,4%
التونة	13	41,9%
البوري	12	38,7%
البريوني	10	32,3%
السبيط	10	32,3%
سهار الليل	9	29,0%
سمكة القراض	8	25,8%
القرش المطرقة	6	19,4%
سمكة إبرة البحر	5	16,2%
سمك الشعور	3	9,7%
سمكة الباراكودة	2	6,5%
الجميري	2	6,5%
جراد البحر أو الكركند	1	3,2%
المورابية	1	3,2%
الأخطبوط	1	3,2%
أسماك الرقيط (الخمسة)	1	3,2%

الأسماك	عدد الصيادين	نسبة الصيادين
سمك النهاش	1	3,2%
شطف	1	3,2%



الشكل (18): المصيد الأسماك من موقع إنزال مطروح عام 2013

يقدم الملحق الرابع قائمة بأنواع الأسماك المسجلة خلال الفترة ما بين 2003-2007.

3-1-6 التحديات التي تواجه نشاط صيد الأسماك

خلال الاجتماعات المختلفة مع الصيادين والهيئات المحلية، أثارت قضايا كثيرة فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه نشاط الصيد وكسب الرزق. وهذه التحديات يمكن سردها علي النحو التالي:

- تلوث المجرى المائي بخليج السلوم، وبالأخص بأكياس النايلون وعلب الألمونيوم المترسبة في قاع المياه مما يكون له تأثير علي الموارد المغذية للأسماك، وقد يدمر تلك الموارد.
- الصيد باستخدام الديناميت يقتل الأنواع الهامة مثل كلب السمك التي تتغذي على سمك القراد الخطيرة. ونتيجة لذلك، يتكاثر هذا النوع من الأسماك ويمزق شباك الصيد.
- حظر الصيد ليلاً، في حين يري الصيادون أن معدل الإنتاج يكون أكثر أثناء الليل وذلك لسهولة جذب الأسماك إلي أضواء بالقوارب. وتبرر قوات حرس الحدود هذا الأمر من منظور الأمن والسلامة.
- العديد من الخدمات الأساسية غير متاحة بالسلوم، مثل ورش صيانة المراكب وحرف الصيد، ومصانع الثلج لحفظ الأسماك في فصل الصيف. وبالتالي، يتوجب على الصيادين الحصول علي مثل تلك الخدمات غير المتوفرة من الإسكندرية مما يترتب عليه تحمل نفقات أعلى.

- افتقار الجمعية التعاونية للصيادين إلى الموارد المالية وبالتالي، لا يمكنها مساعدة الصيادين في تحسين معدات ومواد الصيد. ومع ذلك، تلعب الجمعية دوراً هاماً في تسوية النزاعات، إن وجدت.
- لا يوجد نقابة للصيادين بالسلوم لتمثل الصيادين وتحدد حقوقهم.
- لا يوجد فرع إقليمي للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بالسلوم.
- حتى 2010، كانت سفن الصيد تأتي من خارج السلوم.

2-6 صيد الطيور المهاجرة

صيد الطيور المهاجرة هي هواية موسمية في المقام الأول. ويمتد موسم الصيد خلال الفترة بين يونيو وسبتمبر. وهناك عدد قليل من سكان السلوم ممن يمثل لهم نشاط صيد الطيور أحد سبل كسب الرزق الثانوية حيث يقومون ببيع الطيور المصادة، خصوصاً السمان. برغم ذلك، هناك عدد قليل جداً ممن يقومون ببيع الأنواع النادرة من الصقور إلى أمراء الخليجيين العرب مقابل مبالغ ضخمة من المال.

2-6-1 طرق ومعدات صيد الطيور المهاجرة

خلال المناقشات، اتضح أن الصيادين الهواة (حوالي 80-90% من إجمالي الصيادين) يقومون بوضع أفخاخ أفقية مع الطيور الاصطناعية لخداع الطيور المهاجرة، كما يستخدمون البنادق لضرب الطيور المستهدفة. والبقية ممن يستهدفون السمان بصفة أساسية يستخدمون الأفخاخ العمودية البرية، حيث يقع السمان في الفخ دون أي جهد من الصيادين. وعادة ما تكون مدة الرحلة التي يقوم بها الصيادين لممارسة هذه الهواية أسبوع واحد. ويذهب الصيادين في مجموعات (الأصدقاء) على الشاطئ ويخيمون هناك طالما رغبوا في ذلك حيث يأخذون معهم كل ما قد يحتاجونه لتوفير المأوى والطعام وقضاء الوقت معاً. يستخدم الصيادين الأكواخ الصغيرة للاختباء لجذب الطيور للموقع قبل إطلاق النار. وتقدر التكلفة الإجمالية لموسم هواية الصيد نحو 100 ألف جنيه.



شكل (19): الأكواخ المستخدمة من قبل الصيادين لاجتذاب الطيور

2-2-6 مناطق وجهد الصيد

الفخ الأفقي⁵ هو أحد أحواض المياه الاصطناعية التي يوضع بها طيور اصطناعية. ويتراوح حجم الحوض ما بين 50 - 100 متر × 50 - 100 متر اعتماداً على ما رغبة الصياد وقدرته المالية.



الشكل (20): أحواض الفخ المستخدمة لجذب الطيور المهاجرة

تستغرق الترتيبات الخاصة بالأحواض الاصطناعية ما يقرب من شهر في المتوسط ويمكن استخدامها لموسمين. وتقدر متوسط تكلفة الحوض من 20 - 30 ألف جنيه مصرياً وفقاً لحجمه. يعمل على تجهيز الحوض من 10-15 فرد خلال ذلك الشهر. من خلال المناقشات مع اثنين من العاملين في تجهيز الحوض، اتضح أنهم يتخذون هذه الوظيفة كنشاط اقتصادي ثانوي. وعلى مدار العام، يعملون في مجال البناء بالسلوم. يقدم الملحق الثالث قائمة بالطيور المسجلة بمحمية السلوم البحرية.



⁵ البردية

الشكل (21): إعداد أحواض الأفخاخ "البردية"



الشكل (22): الطيور الاصطناعية المستخدمة لجذب الطيور المهاجرة

أما بالنسبة لأفخاخ الصيد العمودية، فهي عادة ما تشغل مساحة 60 كم²، حيث يتم تثبيت سيقان الشجر بطول 4 متر وبمسافة 6 متر بين السيقان، يتم تثبيت الشباك علي السيقان. ويصل متوسط تكلفة فخ الصيد إلي 4000 جنية مصرياً. ومع ذلك، يمكن استخدام تلك المعدات مرة أخرى إذا كانت مخزنة بشكل جيد. ويتم شراء سيقان الأشجار وتصنيع الشباك محلياً. وفيما يتعلق بصيد النسور والغزلان، فيتم استخدام تقنيات مختلفة.

خلال الاجتماع مع أحد صيادي الصقور، أوضح أن هناك حوالي 30 نوعاً من الصقور، كما وصف الصقور بأنها أصغر حجماً من النسور، وهي بكماء. وتتغذى الصقور علي اللحم الطازج فقط، فيما تتغذي النسور علي الطازج والميت والفاسد. ويمتد موسم هجرة الصقور فيما بين شهري سبتمبر ونوفمبر. كما أوضح أيضاً أن بعض أنواع الصقور تستخدم لاصطياد الأرناب الجبلية وطيور الكروان. وفي هذه الحالة، يتم وقايتهم في غرفة على رف ويتغذون على الحمام. حيث يتم تدريبهم خلال الموسم على خداع الأرناب الجبلية وطيور الكروان.



الشكل (23): المعدات المستخدمة لصيد الصقور

وفيما يتعلق بأسعار الأنواع المختلفة للصقور، أفاد بأن متوسط سعر الصقر يتراوح ما بين 2000 - 3000 جنية مصري، ويتراوح سعر الصقر الجوال (شاهين) بين 2000 - 3000 جنية مصري، بينما يصل سعر الصقر إلى 100000 وذلك لأنه من الطيور النادر جداً رؤيتها. كما ذكر أيضاً أن الغزلان لم ترصد منذ عام 2000. وبالنسبة للتراخيص، فمن الواضح أن الصادين يقومون بإصدار تصريح للرعي ويقومون باستخدامه للذهاب إلى الشاطئ والصحراء لممارسة رحلات الصيد الخاصة بهم.

أما بالنسبة للسمان، فقد اتضح أن الصيادين يقومون باستخدام آلات صوت تقلد صوت السمان لخداع الطيور. ويتم اصطناع هذا الصوت لخداع سرب كامل من الطيور يصل إلى 200-300 طائر. كما اتضح أيضاً أن مجتمعات طائر الحباري في تناقص مستمر، ومع ذلك لا يزال يتم استخدامه من قبل أمراء الخليج في ولائم الطعام. ومن الجدير بالذكر أن أحد الأمراء من منطقة الخليج اقترح إقامة مشروع بالساحل الشمالي الغربي لحظر صيد هذا الطائر لمدة خمس سنوات، وإنشاء حديقة لتكاثر طائر الحباري. ولقد عبر المشاركون بالأسف لرفض مثل هذا المشروع من قبل الحكومة المصرية، قائلين: "لقد كانت فرصة جيدة لتوظيف المحليين في إطار المحمية من ناحية، واستعادة أعداد الطائر واكتثاره من ناحية أخرى"، كما قالوا "قد تساهم المحمية في جني دخل قومي باستخدام الموارد المحلية... ويمكن تكراره أيضاً في مناطق أخرى". كما اقترحوا أيضاً إقامة حديقة مفتوحة لتكاثر الطيور على قمة تل يطلق عليه "أرض الغزال".

3-2-6 مشاكل صيد الطيور المهاجرة

هناك بعض التحديات الأساسية التي تواجه صيد الطيور المهاجرة بالسلوم. فالأمر لا يقتصر فقط على كونه نشاط صيد للطيور المهاجرة بل أيضاً هو نشاط غير قانوني. ومع ذلك، لا يهتم الصيادون بهذا الأمر ويؤكدون الاستمرار في ممارسة هذا النشاط "مهما كلف الأمر". وفي حقيقة الأمر، هذه الهواية هي أمر شائع ومرغوب بشدة. كما أن معظم الصيادين من محبي هذه الهواية يتباهون ويتفاخرون برحلاتهم للصيد وبما يبذلونه من جهد.. "أدخر المال طول العام لرحلاتي... حتى لو لم يكن لدى أطفالي ما يأكلونه، سأظل أدخر المال لرحلاتي... هذه هي حياتي.. وتناول هذه الطيور هو دواء وعلاج". وخلال أحد الاجتماعات التي عقدت مع أحد الصيادين، أوضح أن هذه الهواية تعد أمر ضروري بالنسبة للكثير من الرجال بالسلوم حيث ينتظرون موسم الصيد وينطلقون في مجموعات، ويعتقد أن الطيور البرية صحية ومغذية جداً وأن تناولها هو بمثابة منشط جنسي للرجال.. "لا يمكن لأحد منعنا من ممارسة هذه الهواية مهما كانت الإجراءات... لا تحدثنا عن المحمية أو القضايا البيئية... سنظل نمارس هذه الهواية (صيد الطيور) حتى نموت". وبالتالي ستظل مسألة حظر الصيد الموسمي للطيور المهاجرة من القضايا الشائكة التي ستواجه إدارة المحمية.

3-6 الأنشطة التقليدية في مقابل الأنشطة التي تم إدخالها حديثاً

تشمل الأنشطة التقليدية بالسلوم على (1) رعي الحيوانات مثل الأغنام والماعز والأبقار والإبل، (2) الزراعة: البطيخ والعنب الأسود والتين والزيتون والخيار والطماطم والقمح والشعير، (3) الحرف اليدوية مثل حاويات المياه أو الألبان المصنوعة من جلد الماعز وكذلك الخيام والسجاد المنسوجة من صوف الأغنام والماعز و(4) التجارة باستخدام الجمال للنقل أو - في الآونة الأخيرة - الطرق السريعة الحديثة.

حديثاً، تم ممارسة الأنشطة الأخرى الدخيلة بواسطة البدو والوافدين على حد سواء، وتتضمن (1) توظيف المتعلمين في قطاعات الحكومة وقطاعات الخدمات العامة، (2) الخدمات الداعمة للأعمال التجارية مثل بناء وتشغيل الفنادق والمقاهي ومحلات البقالة والمطاعم فضلاً عن شركات الصرافة والنقل و(3) تهريب البضائع فيما بين مصر وليبيا⁶.

⁶ نادين مارشال، إيمان البسطويسى، بول مارشال، نجاح المنطقة المحمية البحرية: الأبعاد البشرية لمنطقة المحمية البحرية المرتبطة بالسلوم، مصر، ديسمبر 2007.



الشكل (24): سوق الجمعة التقليدي الصغير بمدينة السلوم

1-3-6 التجارة الحدودية

خلال الاجتماعات والمناقشات التي تمت مع الهيئات المحلية، اتضح أن ما يقرب من 50% من الأشخاص النشطة اقتصادياً يقومون بالتجارة الحدودية بين مصر وليبيا. ويعترف البعض أن تهريب البضائع على الحدود هي أحد سبل كسب الرزق الشائعة بالسلوم. والآن، وعقب إغلاق الحدود لم يعد هناك أي عمليات تهريب بضائع أو تجارة. كانت هناك شكوى دائمة من إغلاق الحدود وما سببه من ركود كبير بالسلوم، ظهر هذا المفهوم ليس فقط خلال الاجتماعات بل أيضاً خلال المحادثات الودية مع الناس في الشارع.. "تعاني الكثير من الأسر اليوم بعد أن فقدت مصدر رزقها". ولذلك، فإن العديد من هؤلاء ممن كانوا يعملون في التجارة يهاجرون إلى سيدي براني لإقامة مشروعات جديدة مثل حفر الآبار والزراعية والرعي. فيما يهاجر البعض الآخر إلى مرسى مطروح لبدء أنشطة تجارية جديدة أو إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة مثل قيادة سيارات النقل والأجرة. وكانت هناك أيضاً بعض الشكاوى من أن طبيعة التربة بالسلوم طينية ولا تمكن من ممارسة الأنشطة الزراعية والرعي كثيراً.

2-3-6 الرعي

وفقاً لما ذكره رئيس مجلس مدينة السلوم أن ما يقرب من 20% من السكان الناشطين اقتصادياً يشارك أيضاً في أنشطة الرعي. ومع ذلك، يعيش معظمهم في سيدي براني. تعد الأغنام والماعز من أنواع الحيوانات الرئيسية التي يتم تربيتها، تليها الإبل، ويتم الرعي على الساحل وبالصحراء المفتوحة بالشتاء وبالخطائر في فصل الصيف. وفي جميع الأحوال، يتم إعاشة الماشية بالخطائر بجانب المنازل أو في الأراضي الزراعية. تقدر تكلفة علف التغذية حوالي 100 جنية مصري للرأس الواحد شهرياً، ويتم

استهلاك ما يقرب من 30% من الماشية محلياً، بينما يتم إرسال ما يقرب من 70% من الماشية إلى الإسكندرية. أما بالنسبة لرعي الإبل فيتم الرعي بين شهري فبراير وإبريل بالصحراء المفتوحة وباقي العام يتم تربية الإبل على الأعلاف بمقدار 5 كجم لكل رأس يومياً، وتقدر تكلفة العلف نحو 400 جنية مصري لكل رأس شهرياً ويذكر أن إجمالي الإنتاج من الماشية يتم إرساله إلى الإسكندرية والعامرية. و اشتكى البعض خلال المناقشات من عدم وجود جمعيات تعاونية للرعاة بالسلوم.



الشكل (25): الرعي بالمناطق المجاورة لمنطقة المحمية البحرية

3-3-6 المهن الحكومية

خلال جلسات التشاور مع الهيئات المحلية، تبين أن 15% من الأشخاص النشطة اقتصادياً يشغلون وظائف حكومية. وهذا الأمر ينطبق على البدو والوافدين من الرجال والنساء. وتشتمل المهن الحكومية التدريس ومسؤولي وموظفي الهيئات الحكومية المحلية.

4-3-6 الزراعة

أشار السيد رئيس مجلس مدينة السلوم أن هناك حوالي 10% من الأشخاص نشطة اقتصادياً في المجال الزراعي. وخلال المناقشات التي أجريت مع المزارعين، أفادوا بأن الشعير هو أكثر المحاصيل شيوعاً يليه التبن والعنب والزيتون والبطيخ. فيما يتراوح متوسط حجم قطع الأراضي ما بين 10 و 12 فدان، حيث أن أصغر قطعة أرض من حيث الحجم تبلغ فدان واحد. ويستعين غالبية أصحاب الأراضي بمزارعين لمساعدتهم في زراعة الأرض. أما بالنسبة استهلاك المحاصيل الزراعية، فإن 30% من الإنتاج يستهلك على المستوى المحلي، ويتم إرسال ما يقرب من 70% من الإنتاج إلى الإسكندرية

والبحيرة. أفاد المزارعون أنهم يستخدمون مصادر المياه الطبيعية لأغراض الري كالمطر وصهاريج المياه الطبيعية. ومع ذلك، فإن ندرة الموارد المائية بالسلوم تشكل تحدياً كبيراً للزراعة. ومن الأمور التي يرونها هي الأخرى أحد العقبات الكبيرة في مجال الزراعة هي عدم وجود الأسمدة والمبيدات الحشرية والجمعيات التعاونية الزراعية لمساعدة المزارعين.

7- التنمية المحلية

يعيش الكثير من سكان السلوم في حالة فقر وفقاً للمعايير الدولية. حيث تفتقر السلوم للكثير من الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية الأساسية، وما هو قائم منها بالفعل يعد ذو كفاءة ضعيفة. في حين أن العديد من الأطفال يتلقون التعليم الابتدائي ولا ينتقل منهم إلى التعليم الثانوي سوى عدد قليل. منذ أن أصبحت السلوم تمثل أهمية اقتصادية نظراً لكونها بوابة العبور إلى ليبيا فقد تم استثمار أموال كثيرة بالمدينة لتمهيد طريق الكورنيش وتوصيل الكهرباء والمياه الصالحة للشرب ونظم الاتصالات والمواصلات وبناء المدارس والوحدات الصحية والمساجد والإدارات الحكومية المختلفة. قبل ذلك الوقت، كانت المنطقة مهملة بشدة من حيث المنظومة الاجتماعية والبنية التحتية، ولا تزال المنطقة تعاني من عدم وجود نظام صرف صحي أو نظام مناسب للتخلص من المخلفات الصلبة. وعلى الرغم من أن السلوم تستقبل العديد من الزوار على المستوى الوطني والدولي، إلا أن الفنادق والمقاهي القائمة بها ذات رديئة الجودة، حتى مع إدخال عدد من المرافق الحديثة بالمنطقة مثل نظم الاتصالات والأقمار الصناعية والبرامج التلفزيونية الغربية التي يقال أنها قد زادت من وعي المجتمع بالعالم الخارجي، وزادت الطلب على السلع الغربية، التي يتم تهريب الكثير منها بالمنطقة⁷.

7-1 التخطيط العمراني

خلال الاجتماعات التي أجريت مع الهيئات المحلية بالسلوم ومرسي مطروح، تمت مناقشة أولويات التنمية العمرانية، وتم التأكيد على أن مدينة السلوم بحاجة إلى خطة تنمية من أجل التنمية المحلية، وعلى وجه التحديد خطة التنمية السياحية. ومع ذلك، أفاد رئيس مدينة السلوم بأن تطوير المدينة يرتبط بصفة أساسية بتحسين البنية الأساسية وتوفير الخدمات الاجتماعية، وحالياً تعتبر الأولوية لتمديد شبكات الكهرباء للخطوط الرئيسية والداخلية، وإنشاء محولات الجهد المنخفض يلبيها تلبية احتياجات السكان المحليين من توفير ما يكفي من المياه الصالحة للشرب وذلك من خلال إقامة خزانات لتخزين المياه الطبيعية وزيادة سعة محطات تحلية المياه وتوسعة الطرق الداخلية لتحسين إمكانية الوصول إلى القرى والنجوع النائية ويعقب ذلك تحسين الخدمات المحلية والبيئة الطبيعية المحلية من حيث إدارة المخلفات الصلبة وخدمات الرعاية الصحية والتعليم.

7-2 السياحة

تعتبر مدينة السلوم هي بوابة العبور إلى مصر من جهة الليبية، فضلاً عن كونها المنطقة الأقرب بمصر إلى الشواطئ الأوروبية، ووفقاً للكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء 2006، اعتادت السلوم علي استقبال ما يقرب من 7,000 سائح بفصل الشتاء وما يقرب

⁷ نادين مارشال، إيمان البسطويسى، بول مارشال، نجاح المنطقة المحمية البحرية: الأبعاد البشرية لمنطقة المحمية البحرية المرتقبة بالسلوم، مصر، ديسمبر 2007.

من 10,000 سائح بفصل الصيف، من إجمالي 8 مليون زائر لمصر كل عام. ويأتي معظم زوار منطقة السلوم من الدول العربية الواقعة بالغرب (مثل ليبيا وتونس والجزائر والمغرب) فضلاً عن ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة البريطانية. ووفقاً للمجلس الوطني الأوروبي للسياحة فإن حوالي 43% من جميع المسافرين الأجانب في عام 2003 وصفوا أنفسهم من الأشخاص المهتمين والمحافظة على البيئة وأن هدفهم الأساسي كان زيارة المناطق المحمية (78%) والمواقع التاريخية (69%) والجماعات العرقية (46%)، وتم تعريف السلوم على أنها كانت الموقع الرئيسي لرؤية الكسوف الشمسي في مارس 2006، وهو الحدث الذي استقطب ما يقرب من 60000 سائح إلى المنطقة في حين لم تكن المدينة قادرة على توفير البنية التحتية اللازمة كما كانت المشكلة الرئيسية الوضع الثقافي للمجتمع المحلي تجاه السياح.

7-2-1 إمكانات السياحة المحلية

تتميز السلوم بجمالها الطبيعي الملحوظ بفضل موقعها على خليج السلوم والتناقض في الألوان بين المناظر الطبيعية البرية والبحرية لهضبة السلوم. وتعد معظم الشواطئ الرملية التي تمتد نحو الشرق غير متطورة.

يتميز الجانب الغربي بالعديد من التلال الجميلة ذات الوديان الغنية بالحياة الحيوانية والنباتية. وتعد المنطقة واحدة من الأماكن القليلة بمصر التي يمكن الاستشهاد بها في بعض الأحيان عن وجود بعض الأنواع مثل الثعالب والفنك (أو ثعلب الصحراء) والضباع والغزلان وابن آوى : حيوان من الفصيلة الكلبية والقناذير والفئران والبريوع فضلاً عن العديد من أنواع الزواحف (خصوصاً الثعابين مثل الأفاعي). تشتهر المنطقة أيضاً بوجود مقابر عسكرية على نطاق كبير على تاريخية تعود إلى الحرب العالمية الثانية وتقع بالقرب من العديد من المواقع الأثرية مثل بقايا القلعة التي تم تشييدها لتأمين زراعة القمح للإمبراطورية الرومانية. ويمكن سرد إمكانات السياحة بالسلوم على النحو التالي:

- تتمتع السلوم بالجمال الطبيعي وهو ما لم يتم اكتشافه كلياً بعد.
- السياحة الترفيهية بما في ذلك السياحة الشاطئية والسباحة والغوص وركوب القوارب في الخلجان.
- السياحة الصحراوية والتخييم ورحلات السفاري في الصحراء المفتوحة.
- السياحة البيئية من حيث مشاهدة الطيور المهاجرة والحيوانات خلال موسم الهجرة وحديقة الطيور المفتوحة والنباتات الطبية وتربية الأحياء المائية.
- السياحة التاريخية والأثرية.

7-2-2 تحديات قطاع السياحة

هناك الكثير من الجوانب التي تمثل تحدياً بالنسبة للتنمية السياحية بالسلوم. وهذه الأمور يمكن إيجازها على النحو التالي:

- غياب التواصل والتنسيق بين هيئات التخطيط بمصر بشكل عام وفي مدينة السلوم بشكل خاص.
- على سبيل المثال: هناك خطة عامة لمدينة السلوم يتم إعدادها بواسطة الهيئة العامة للتخطيط العمراني قيد الإعداد منذ سنوات عديدة (منذ عام 2006 أو نحو ذلك) علاوة على ذلك، فهي لا

تزال محفوظة ولم تفعل، بالإضافة إلى أن الهيئات المحلية لا تمتلك نسخة من هذه الخطة وهي غير متاحة حتى يمكن الحصول عليها من الهيئة العامة للتخطيط العمراني. وهناك خطة عامة محلية أخرى للتنمية السياحية تم إعدادها بواسطة الإدارة العامة للاستثمار بمحافظة مرسى مطروح. ومرة أخرى، لا تمتلك الهيئات المحلية نسخة من هذه الخطة وهي غير متاحة للحصول على نسخة منها من محافظة مرسى مطروح.

- لا تمتلك الهيئة العامة للتنمية السياحية أي أراضي بالسلوم. ولأن مدينة السلوم هي مدينة حدودية، تخضع الأرض لسيادة القوات المسلحة وقوات حرس الحدود المصرية لأغراض الأمن والسلامة. فلم يشارك القطاع الخاص حتى الآن في أنشطة استثمار حقيقية بالسلوم. ومع ذلك، إذا ما تم تشجيع القطاع الخاص على هذه الخطوة، سيكون من السهل الحصول على التراخيص اللازمة من القوات المسلحة وتقديم الدعم له وفقاً لما تم مناقشته وتأكيد من قبل مكتب مخابرات حرس الحدود بالسلوم.

- تمثل وسائل النقل أحد العقبات الماثلة أمام السياحة، حيث أن الطريق السريع من القاهرة - إسكندرية - مطروح وحتى السلوم ليس دائماً مريح وآمن. كما يقع أقرب مطار مدني بمطروح، على مسافة حوالي 225 كم من السلوم. وهناك أيضاً مطار عسكري في سيدي براني يمكنه استضافة الرحلات الجوية المستأجرة. لذا فمن الممكن إنشاء مطار BOT مدني بالعلمين/ الضبعة لخدمة المنشآت السياحية الواقعة على طول الساحل الشمالي. ومن الجدير بالذكر أن أقرب مطار مدني على الجانب الليبي بمدينة طبرق (وهي مدينة ساحلية ليبية)، على مسافة ما يقرب من 150 كم من مدينة السلوم.

- الافتقار إلى خدمات البنية التحتية والمنشآت السياحية، يعد أيضاً أحد التحديات الرئيسية الماثلة أمام التنمية السياحية. فليس هناك فنادق و/أو مطاعم مناسبة بمدينة السلوم. هناك فقط ثلاثة فنادق ضعيفة المستوى وذات عدد محدود من الغرف. فيما تعد الخدمات الأخرى مثل توريد السلع الغذائية ومواد أعمال الإنشاء والإسعاف والمستشفيات في حالات الطوارئ والمحلات التجارية وغيرها ضعيفة، وهي أيضاً شرط أساسي لتحقيق التنمية السياحية.



فندق سرت



فندق باب البحر



فندق الوحدة العربية



حالة الفنادق السيئة

سوء حالة الغرف بالفنادق

الشكل (26): مجموعة من الصور للفنادق القائمة بالسلوم

- بالإضافة إلى ما سبق، تفيد الدراسات أن التحدي الرئيسي المائل أمام التنمية السياحية بالسلوم هو التخوف الثقافي الذي ينتاب السكان المحليين. فخلال المناقشات الجماعية التي أجريت مع عدد من الصيادين (2007) أشار أحد الصيادين أن السياحة كثيراً ما تكون مصحوبة بإدخال الكحوليات إلى المجتمع فضلاً عن السلوكيات والمظاهر غير المناسبة لهم والتي قد تتسبب في خلق اتجاهات ونزعات غير مرغوب فيها من التغيير لاسيما بين الشباب. كما أعرب البعض من مجتمعات الصيد والبدو من الرجال والنساء عن قلقهم لما يعتقدون أنه قد يجلب عادات سلبية جديدة إلى مجتمعهم المحافظ، واقترح أحد الصيادين بأنه ينبغي إمام السياح بالثقافة المحلية للسلوم إذا ما رغبوا في المجيء مع عدم الإضرار بمشاعر وعيون السكان المحليين من سلوكهم⁸.

⁸ نادين مارشال، إيمان البسطويسى، بول مارشال، نجاح المنطقة المحمية البحرية: الأبعاد البشرية لمنطقة المحمية البحرية المرتقبة بالسلوم، مصر، ديسمبر 2007.

8- النتائج والتوصيات

يعتمد هذا الجزء على نتائج حلقات التشاور مع مختلف الأطراف المعنية أثناء زيارة الموقع، حيث يهدف لتقديم الحلول المقترحة فيما يتعلق بالتحديات التي أثرت خلال المناقشات من وجهة نظر السكان المحليين وحساسيتها لهم.

8-1 التصورات المحلية والوعي

اتضح أن المشاركين بجميع الاجتماعات ليس لديهم أي معرفة عن محمية السلوم البحرية على الإطلاق، أما اللذين لديهم خلفية عن المحمية يملكون معلومات متضاربة أو مضللة. وهذا ينطبق أيضاً على معظم المسؤولين بالهيئات المحلية بالسلوم ومطروح وعلى جميع الأشخاص المتأثرين من المحمية ممن يقومون بالأنشطة البرية وسبل كسب الرزق بمحمية السلوم البحرية، على سبيل المثال الصيادين وصائدي الطيور المهاجرة والمسؤولين بمكتب الفرع الإقليمي ومديرية التخطيط ومديرية الاستثمار بمحافظة مطروح ليس لديهم أي معلومات واضحة عن محمية السلوم البحرية.

- في هذا الصدد يوصى بأهمية اتخاذ بعض الإجراءات والأنشطة التصحيحية لتقييم وتعديل الوضع الحالي. ويمكن إدراج هذه الإجراءات في قائمة على النحو التالي:
- أن يباشر مقر المحمية البحرية بالسلوم عمله في أسرع وقت ممكن، حتى يمكن لفريق العمل ومدير المحمية البدء على الفور في تنفيذ أنشطة التشاور وزيادة الوعي.
 - إعداد استراتيجية الاتصال بما في ذلك خطة مشاركة الأطراف المعنية وآلية المقترح/ الشكوى - سيتم تحديدها لاحقاً - لضمان الكشف عن المعلومات في الوقت المناسب والمسار الصحيح.
 - تصميم مجموعة من الأنشطة التدريبية وزيادة الوعي. كما يجب أن تستهدف الأنشطة التدريبية مستويات مختلفة كالهيئات المحلية بالسلوم ومطروح وكبار وشيوخ القبائل بالسلوم والأشخاص المتأثرين بالمحمية ممن لديهم معاملات اجتماعية - اقتصادية مباشرة مع محمية السلوم البحرية كالسكان المحليين والتلاميذ في المدارس والمعاهد الموجودة بالسلوم.
 - تصميم أنشطة التنسيق على المستوى الوطني والإقليمي لنقل الخبرات بشكل متبادل.

8-2 تحسين سبل العيش وتنمية المجتمع

اتضح تماماً خلال الزيارة الميدانية أن هناك عدد من التحديات الماثلة القضايا التي تتعلق بتحسين سبل العيش والأنشطة المختلفة على النحو المذكور أعلاه، وبالتالي، فقد تقرر مناقشة المشاركين حول الحلول العملية المقترحة التي تناسبهم وتساهم في رفاهية المجتمع في الوقت نفسه. ومن ثم، تم جمع الحلول المقترحة في ثلاثة مجالات على النحو التالي:

8-2-1 تحسين سبل العيش للصيادين بمحمية السلوم البحرية

كما ذكر أعلاه، فإن عدد الصيادين بمحمية السلوم البحرية يعد صغيراً، إلا أن دوره هام وكبير. ففي البداية، ما يعرفه الصيادون من معلومات حول أهداف إعلان المحمية البحرية ليست سوى معلومات مخلوطة ومضللة. فضلاً عن أن معظمهم يعتقد أنه سيتم حظر نشاط الصيد بشكل تام، وبالتالي سيترتب عليه فقدانهم لسبل كسب الرزق بالكامل فمن أقوالهم: "لقد ولدنا صيادين مثل آبائنا وأجدادنا" ... "سوف تدمر حياتنا ويتضرر أطفالنا جوعاً" ... "هذه نهايتنا..." لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً لتصحيح تلك المعلومات وتوضيح أن إعلان المنطقة كمحمية بحرية لن يحظر نشاط الصيد وإنما سيتم فرض بعض القيود على الصيد بالمنطقة من حيث تقسيم المناطق وعدد وقوة قوارب الصيد لحماية المخزون السمكي بالمنطقة. وخلال المناقشات تم التوصل إلى فهم أفضل وبدأ الصيادين وممثليهم بشكل إيجابي في اقتراح المبادرات المختلفة لتحسين سبل كسب الرزق للصيادين بمحمية السلوم البحرية. ويمكن إيجاز هذا علي النحو التالي:

- تطوير وتحسين معدات الصيد، مثل: القوارب والشباك والمراسي... إلخ حيث اقترح البعض أيضاً استخدام مركب شانشولا لتمكين الصيادين من ممارسة نشاط الصيد بعرض البحر، كما تمنى البعض تجهيز القوارب بالأضواء لجذب الأسماك إلى الشباك خلال الليل.
- إنشاء حوض جاف لتسهيل ترسية القوارب بالمرسي.
- التحكم في اتساع عيون شباك الصيد لتجنب اصطياح زريعة الأسماك لحماية الثروة السمكية بمنطقة المحمية البحرية.
- تشييد ورش لبناء وصيانة قوارب الصيد، وتقديم التدريب اللازم للسكان المحليين لإنشاء أي صناعة بالسلوم.
- إقامة مصنع ثلج من أجل حفظ الأسماك التي يتم اصطياحها بعد الرسو وقبل نقلها إلى السوق.
- توظيف الصيادين وأفراد أسرهم بمنطقة المحمية البحرية وتوفير الاحتياجات اللازمة من التدريب لتأهيلهم لشغل الفرص الوظيفية المتاحة.
- إقامة متحف بحري لتنشيط السياحة البيئية بالسلوم. يذكر أنه خلال المناقشات ظهر أنه كان يوجد عدد 2 هيكل عظمي كبير لأسماك الشمس وتم إرسالها إلى الإسكندرية كان يزن أحدهما 150 كجم، بينما بلغ وزن الثاني 1050 كجم.
- تفعيل سلطة الجمعية التعاونية للصيادين من خلال تخصيص مقر لاستضافة الاجتماعات، وتعبئة الموارد لمساعدة الصيادين. فمن الواضح أن الجمعية التعاونية تدار بصورة غير رسمية وبشكل ودي حتى الآن.
- إنشاء نقابة للصيادين لحماية حقوقهم.

8-2-2 الأنشطة الترفيهية البديلة لصيد الطيور المهاجرة

كما ذكر سابقاً، هواية صيد الطيور المهاجرة هي هواية أصيلة بالساحل الشمالي بشكل عام والسلوم بشكل خاص. فهناك من صيادين الطيور من يقوم بممارسة هذا الأمر من أجل المتعة، في حين هناك غيرهم ممن يقومون بممارسة هذا النشاط جامعين بين المتعة والفوائد الطبية المفترضة من تناول

لحم هذا الصيد. ومن ناحية أخرى، فقد أكد الصيادين عزمهم على عدم الانصياع لحظر نشاط صيد الطيور بالمنطقة وبالتالي، فمن المقترح أن نفكر بصورة مبتكرة لإيجاد بدائل جيدة على الأقل بالنسبة للذين يقومون بممارسة نشاط الصيد من أجل المتعة والترفيه. ويمكن إدراج الحلول المقترحة علي النحو التالي:

- تأسيس نادي رماية للسان المحليين لممارسة هوايتهم. وقد قامت القوات المسلحة بإنشاء نادي اجتماعي ضخم سيتم تسليمه إلى مجلس مدينة السلوم. ويشتمل النادي على الكثير من القاعات والساحات الكبيرة. وقد نوقش على نطاق واسع استخدام هذا المكان كنادي للرماية. ويمكن دراسة هذه الفكرة وتطويرها فيما بعد.



شكل (27): نادي القوات المسلحة الاجتماعي بالسلوم

- الاستعانة بصيادي الطيور المحليين في البرامج المركزية لمتابعة الطيور بمحمية السلوم البحرية. حيث يمكنهم المشاركة في ورش العمل التي تهدف إلى زيادة الوعي وتلقي البرامج التدريبية اللازمة حول أدوات وأساليب المتابعة.
- إعداد مراكز تربية وتأهيل للطيور مع السماح باصطياد أعداد منها.
- الإدارة الساحلية المتكاملة.

3-2-8 مبادرات التنمية المجتمعية

- جميع الأفكار المقترحة ومبادرات التنمية المجتمعية مستمدة من المناقشات خلال الاجتماعات مع مختلف الأطراف المعنية. وكانت جميع المبادرات تقريباً تتمحور حول فكرة استخدام الموارد المحلية للتصنيع والصناعة المحلية. ولقد تم مناقشة المشاريع التالية علي نطاق واسع:
- إقامة مراكز تدريب وورش عمل لتدريب الأجيال الجديدة على إنتاج السجاد الفرو وصوف الإبل "الاستعانة بكبار السن لتدريب الأجيال الشابة". كما يقترح أيضاً إنشاء مغاسل للصوف، لما تمثله هذه الخطوة من أهمية في عملية إنتاج السجاد حيث أنه حتى الآن يتم إرسال الصوف إلى مدينة دمنهور لغسله قبل أن تبدأ عملية إنتاج السجاد.
 - تشجيع زراعة أشجار الزيتون والشروع في الوقت نفسه في إقامة مرافق لعصر الزيتون لإنتاج زيت الزيتون الأصلي محلياً.

- الاستثمار في جميع أنواع التدريب المهني بشكل عام والتعليم المهني في مجال السياحة وإدارة الفنادق.

9- الخطوات الإضافية لتحقيق إدارة فعالية لمحمية السلوم البحرية

يقدم هذا الجزء دليل يساهم في إدارة المحمية ومشاركة الأطراف المعنية و لوصف وتقييم السياق الاجتماعي والثقافي والمؤسسي بالمجتمع المحلي بالسلوم ليساعد في وضع خطط العمل السليمة على الصعيد الاجتماعي وآليات التنفيذ.

1-9 تحديد ومشاركة الأطراف المعنية

عند تحديد الأطراف المعنية يجب الأخذ في الاعتبار طبيعة وموقع المحمية وطبيعة التأثيرات المحتملة وكذلك الإطار المؤسسي والقانوني والإداري الساري فيما يتعلق بالمحمية. تصنف الأطراف المعنية التي تم تحديدها ضمن فئتين أساسيتين:

1-1-9 الأطراف المعنية الأساسية

المستفيدين من التدخل التنموي والمتأثرون بشكل مباشر بالإيجاب أو بالسلب. وهؤلاء هم السكان المحليين (الأفراد والمنظمات المجتمعية) بمنطقة الدراسة، ولاسيما المجموعات الفقيرة والمهمشة ممن يتم عادة استبعادهم من المشاركة في جهود التنمية وما تجنيه من ثمار. واهم على النحو التالي:

- الصيادين وأسرهم وشيوخ الصيادين والجمعية التعاونية للصيادين.
- صائدي الطيور المهاجرة.
- المزارعين والعمال الزراعيين وأسرهم.
- السكان المحليين بمنطقة الدراسة.
- المنظمات غير الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني.

2-1-9 الأطراف المعنية الثانوية

الوكالات والخبراء والأطراف المعنية وكل من له تأثير على نتائج التنمية، نظراً لقدرتهم على المساهمة بالمعرفة أو الأفكار في تحسين التصميم أو نظراً لقدرتهم على توفير التخفيف من التأثيرات البيئية والاجتماعية أو نظراً لتأثيرهم على التنمية، وأيضاً للذين قد يتأثرون بالمحمية بشكل غير مباشر. وتشمل هذه الفئة الحكومة المركزية والوزارات والحكومة/ الهيئات المحلية، والهيئات التنفيذية، وفريق عمل المحمية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المجتمعية، وشركات القطاع الخاص، والجهات المانحة، والوكالات الإنمائية ذات الصلة، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الأكاديمية. ويمكن إدراجهم على النحو التالي:

- القوات المسلحة، وقوات حرس الحدود، ووزارة الدفاع.
- وزارة الداخلية، وشرطة المسطحات المائية والبيئة.
- محافظة مرسى مطروح، والمجلس المحلي بمدينة السلوم
- وزارة البيئة، وجهاز شئون البيئة، وإدارة المنطقة الساحلية، والفرع الإقليمي بمرسى مطروح.

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
- وزارة الموارد المائية والري، والاتحاد التعاوني للثروة المائية.
- المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد.
- وزارة السياحة.
- المجلس الأعلى للآثار، والمجلس الأعلى للثقافة.
- وزارة النقل.
- وزارة الاستثمار.
- الجهات المانحة، والأوساط البحثية (الخبراء والاستشاريين... إلخ)، وسائل الإعلام الوطنية والمحلية.

3-1-9 مشاركة الأطراف المعنية

التشاور المنتظم مع الأشخاص المتأثرة يتيح الفرصة لإدارة المحمية لرصد كفاية وفعالية جهود ومبادرات التنمية. ومع ذلك، نظراً للعدد القليل من المتأثرين فلا حاجة للمحمية لتوظيف ممثل اتصال مجتمعي بميزانية مخصصة لتسهيل وإدارة التشاور مع الأشخاص المتأثرة من المحمية. وبدلاً من ذلك، يمكن أن يتم الاعتماد بشكل كبير على فريق عمل محمية السلوم البحرية لمواصلة إدارة التشاور مع الأشخاص المتأثرة لضمان حصول الأشخاص المتضررة على معلومات عن المحمية وفرص لتحقيق الانصاف من المقترحات/ الشكاوى المتعلقة بالمحمية. كما يمكن الإشراف على العملية ورصدها بواسطة أحد خبراء التنمية المجتمعية المستقلين بصفة منتظمة.

2-9 إدارة المقترحات/ الشكاوى

تقوم المحمية بوضع آلية لتلقي المقترحات/ الشكاوى يمكن للأشخاص المتأثرين من إعادة التوطين ممن يشعرون أنهم قد تضرروا مثلاً من المحمية اللجوء إليها. وعلى فريق عمل المحمية البحرية وضع إطار عمل لآلية الاقتراحات/ الشكاوى. وبعد الهدف من آلية الاقتراحات/ الشكاوى ضمان أن أي شخص لديه مقترح أو ينتابه القلق فيما يتعلق بأحد أنشطة المحمية أو المحمية ككل، يمكنه إرسال شكواه إلى مكتب منطقة المحمية البحرية ومعرفة كيف سيتم التعامل مع هذا الأمر. يمكن تعريف المقترح/ الشكوي على أنه مشكلة حقيقة أو ملموسة فالشكوى تعبير عن عدم الرضا مكتوب أو شفهي يقدم للجهة الحكومية من أحد المتعاملين معها يعبر فيه عن عدم رضاه عن الإجراءات أو أسلوب التقديم بالطريقة التي ينبغي أن يحصل من خلالها على الخدمة أو المنتج وقد يكون ذلك التعبير صراحة أو ضمناً. على فريق عمل المحمية توفير آلية للاقتراحات/ الشكاوى يمكن من خلالها التعامل مع تلك المقترحات/ الشكاوى على وجه السرعة، وذلك من خلال عملية مفهومة تتمتع بالشفافية ومناسبة من الناحية الثقافية ويمكن لجميع شرائح المجتمعات المتأثرة الوصول إليها بسهولة، ودون أي تكلفة أو عقاب. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب أن تتضمن آلية الاقتراحات/ الشكاوى السرية وأن تحدد الأطر الزمنية التي ينبغي التسوية خلالها.

1-2-9 إدارة وتتبع المقترحات/ الشكاوى

تنفيذ آلية المقترحات/ الشكاوى للأشخاص المتضررة من المحمية سوف تكون مسئولية فريق عمل المنطقة المحمية البحرية في المقام الأول. وهذا يتضمن توضيح العملية لأفراد المجتمع والمزيد من أنشطة التشاور لضمان إتاحة آلية الاقتراح/ الشكاوى للأشخاص المتأثرين بالطريقة المناسبة من الناحية الاجتماعية. ولضمان مواجهة التحديات تطبيق هذه الآلية يتم:

- توافر آلية اقتراح/ شكاوى يمكن للأفراد الأميين وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمعات المتأثرة الوصول إليها بسهولة.
- الإعلان عن آلية الاقتراح/ الشكاوى في وسائل الإعلام المناسبة والشاملة من الناحية الثقافية.
- إدراك الأفراد المتأثرة وأفراد المجتمع بأنه يمكنهم استخدام آلية الاقتراح/ الشكاوى دون أي عقاب.

قاعدة بيانات المقترحات/ الشكاوى سوف يكون هناك حاجة إلى إنشاء قاعدة بيانات للمقترحات/ الشكاوى بواسطة فريق عمل المحمية قبل البدء في أعمال التعامل على أرض الواقع. كما سيكون من الضروري تصميم قاعدة البيانات بطريقة تسهل تتبع الشكاوى الفردية، ومنح كل اقتراح/ شكاوى مسمى مناسب في إطار المحمية، والمواعيد النهائية لإحراز تقدم فيما يتعلق بالتواصل بشأن الاقتراح/ الشكاوى وتسويتها وفقاً لما هو محدد بعملية الاقتراح/ الشكاوى. يجب أن تحدد قاعدة البيانات إذا ما تم تسوية المظلمة وتوقيع بيان يعبر عن رضا مقدم الاقتراح/ الشكاوى. وإذا لم يكن من الممكن تسوية الشكاوى مثلاً بما يرضي الطرفين ينبغي أن يتم توضيح هذا في قاعدة البيانات، وأن يتم تقييم المقترحات/ الشكاوى التي لم تحل من خلال طرف ثالث يقوم بعملية الرصد/ التدقيق.

الرصد والإبلاغ عن المقترحات/ الشكاوى سوف تخضع عملية تنفيذ آلية المقترحات/ الشكاوى للرصد من قبل طرف ثالث لضمان الأداء الفعال لفريق عمل المحمية لما يقع عليه من التزام تجاه تسوية مقترحات/ شكاوي المجتمع. يمكن تنفيذ هذا الرصد من خلال أحد المتخصصين الاجتماعيين/ متخصصي التشاور المستقلين، وسيحتاج هذا الطرف الثالث إلى الدخول لقاعدة بيانات المقترحات/ الشكاوى لمراجعة الأداء. بينما سيكون على فريق المحمية إعداد التقارير المتعلقة بالأداء عند الانتهاء من المقترحات/ الشكاوى (مثل عدد المقترحات/ الشكاوى التي تم حلها في الإطار الزمني المتفق عليه) كجزء من التقرير السنوي العام والتأكد من أن جميع الأطراف المعنية على دراية بعملية المقترحات/ الشكاوى وطرق إعداد التقارير من خلال موقع إلكتروني وعبر المنشورات التي توزع على الأشخاص المتأثرة وقادة المجتمع.

9-2-2 عملية إدارة المقترحات/ الشكاوى

هناك أربعة خطوات مقترحة لآلية المقترحات/ الشكاوى على النحو التالي:

- **الخطوة الأولى: تسجيل المثير/ الشكاوى**
المقترح/ الشكاوى المتعلقة بأي من جوانب التأثيرات السلبية يجب أن تقدم شفياً أو من خلال نموذج مكتوب إلى مكتب المحمية. ويمكن مناقشة الشكاوى مع الأطراف المعنية في اجتماع رسمي. علي أن يقوم فريق عمل المحمية بتسجيل المقترح/ الشكاوى على وجه السرعة بقاعدة بيانات المقترحات/ الشكاوى.
- **الخطوة الثانية: إشعار باستلام المقترح/ الشكاوى**
في غضون 10 أيام يتم الإقرار باستلام المقترح/ الشكاوى كتابياً، مع تحديد جهة الإتصال بمكتب المحمية ورقم المقترح/ الشكاوى والخطوط العريضة لزمن التحقيق ونتيجة المقترح/ الشكاوى.
- **الخطوة الثالثة: تسوية المقترح/ الشكاوى**
يقوم فريق المحمية (المسئول عن تسوية المقترح/ الشكاوى) بإيفاد مقدم المقترح/ الشكاوى بما تم في غضون 20 يوم، فإذا ما تم الاتفاق على تسوية المقترح/ الشكاوى يتم التصديق على هذا من قبل مدير المحمية، فيما سيتوجب على مقدم المقترح/ الشكاوى توقيع خطاب يفيد رضاه عما تم التوصل إليه.
- **الخطوة الرابعة: الاستئناف**
إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بتسوية المقترح/ الشكاوى بين إدارة المحمية والشخص/ الجهة المتأثرة، سيتم تسجيل المقترح/ الشكاوى بقاعدة البيانات ضمن فئة المقترحات/ الشكاوى التي لم يتم تسويتها، والتي سيتم تقييمها بواسطة طرف ثالث مستقل. يمكن أن يتحقق هذا بصورة غير رسمية من خلال كبار وشيوخ القبائل بالمجتمع أو بصورة رسمية من خلال تصعيد الأمر إلى المكتب الإداري المختص بمحافظة مطروح.

9-3 الإجراءات المؤسسية

- علي النحو الموصى به أعلاه، سيقوم مكتب المحمية بمباشرة عمله في أسرع وقت ممكن لبدء في تنفيذ المسؤوليات والأنشطة الواقعة على عاتقه على أرض الواقع، وفي هذا الصدد يوصي بأهمية باتخاذ الإجراءات التالية:
- تأثيث وتجهيز المكتب الإداري للمحمية، من المفهوم خلال الزيارة بأنه قد تم استئجار شقة بالفعل لتكون مقر للمكتب.
- تعيين وتدريب فريق محلي للعمل بمكتب المحمية. وأن يتم تدريب فريق العمل على القضايا البيئية ومهارات الاتصال والتشاورات العامة، فهذه المهارات تمثل أهمية بالغة في التعامل على أرض الواقع مع مختلف الأطراف المعنية.

- وضع استراتيجية اتصال تتضمن خطة مشاركة الأطراف المعنية وآلية المقترحات/ الشكاوى، بالإضافة إلى نظام رصد وتقييم على أن يتم مراجعة هذه الخطط والتصديق عليها، ومن ثم وضعها في حيز التنفيذ.
- تجهيز مكتب المحمية بالمعدات اللازمة لرصد الطيور المهاجرة.
- تزويد مكتب المحمية بمركبة ذات دفع رباعي وقارب ذو محرك مزود بطاقم عمل لتسهيل أنشطة التفتيش.

10- المراجع

- **Baha El Din, Sh.M.** (1998). Towards establishing a network Plan for Protectorate Areas in Egypt. Report to NCS, EEAA.
- **Baha El Din, Sherif** (1999). Proposal to Establish a Protected Area in Sallum Region, a report submitted to The Conservation of Wetlands & Coastal Ecosystems in the Mediterranean Region Project.
- **CAPMAS**, Population Census and Housing Conditions Census 2006.
- **Egypt's Description by Information**, the Cabinet in (2007).
- **Egypt's Description by Information**, 11th edition published by the Cabinet in (2014).
- **General Authority for Fish Resources Development (GAFRD)**, Annul Statistical Book (2013).
- **Nadine Marchall**, Iman El Bastawisi, and Paul Marchall, Towards Marine Protected area Success: The Human Dimensions of a Prospective MPA in Sallum, Egypt, December 2007.
- **National Institute of Oceanography and Fisheries, IUCN** (2008), Assessment of Fisheries and Marine Biodiversity of Sallum Gulf-Egypt.
- **UNDP Egypt** Human Development Report 2010.
- دراسة قمت بترح إعلان محمية خليج السلوم بمحافظة مرسى مطروح، انفابرونكس 2009.
- مجلس مدينة مرسى مطروح، مكتب المعلومات، التقرير السنوي، 2011.
- قاعدة بيانات محافظة مطروح لمنطقة السلوم 2015.

المحقق 1)

قائمه بالمشاوي التي يمكن في الاسبي ان

#	Name	Representation	Contact
Border Army			
1	Mohamed Saad	Head of Sallum Border Army Office	01202727278
Livelihoods and land-based activities			
2	Mahmoud Atrees	Head of Sallum Fishermen Cooperative	01003467522
3	Eissa Mohamed Nough	Bird hunter and Ex City Councillor	01090203014
4	Mahmoud Abdel Rahman	Falcon hunter	01007754175
5	Essam Ali Ahmed Ali	Workers on the artificial water basin for birds hunting	01095052304 01090989464
6	Fathy Aboud	Farmer	01006399310
7	Sherif Ismail Abdallah	Farmer	01006954643
8	Gebril Ismail Abdallah	Herdsman	01007986027
9	Abdallah Abou Regela	Cattle tradesman and hunter	01008144856
10	Mahmoud El Kholy	Construction contractor	01002434645
Local authority			
11	Hussein El Sawy	Sallum City Councillor	01098288000
12	Taher Moftah	Head of RBO, Matrouh Governorate	01281329400
13	Ibrahim El Hafyan	Head of Urban Planning Directorate, Matrouh Governorate	01001129290
14	Mohamed Abdel Halim	Vice head of Investment Directorate, Matrouh Governorate	01222947860
15	Mohamed El Sayed	Head of Planning Directorate, Matrouh Governorate	01279909999
16	Osama Abdel Hamid	Head of Economic Affairs, Matrouh Governorate	01011763909
17	Mohamed Besar	manager of Sallum MPA	01063195177 01127279970

الملحق 2)

لدي استبي ان الصريداي وقت ويم الأنشطة الموسمية

FOCUS GROUP Guide: Fishermen

Introduction: Facilitators will introduce themselves, thank participants for coming, explain the reason for the meeting, and provide a basic description of the project.

[illegible]

1. Focus Group Guide – Fishermen

background

Have you always been a fisherman? If not, what did you do previously? Why have you chosen to fish?

Educational background (especially literacy and numeracy skills – this determines someone's ability to sell / negotiate prices etc).

What other sources of income do you have aside from fishing? Indicate in order of importance.

Approximately what percentage of people in this area work in the fishing sector? Of these what percent are owners of a boat and/or fish farm and what percent are labourers?

Are the fishermen organized? If so, who represents fishing interests?

What are the three main challenges for fishing in this area?

Do women fish? (If so, continue to prompt for differences between men and women in the questions below on points related to location, equipment, etc.)

Fishing areas

Where do you fish? (Draw on a map.)

- *Specify if fishermen with equipment (including boats) fish in different areas*
- *Specify areas for different types of fish if possible*

Are there places you don't go to fish? (Also draw on the map.) Why?

Where do most people who fish live?

Do you have permits for fishing – what are the permit requirements, how much do they cost, how and when are they renewed? How are permits enforced?

EQUIPMENTS and Repairs

What kind of equipment do you use for fishing (nets (be specific), traps, etc.)?

Do you use boats? If so, what types of boats do you use (motor boat, rowboat, etc.)?

Where do get your boats and equipment maintained and repaired?

Fishing Effort

When are the low and high fishing seasons? (Return to map and ask if there are differences in location and catch during seasons.)

How many days a week do you go fishing? (Use Seasonal Calendar.)

- *In the high season?*
- *In the low season?*

How far do you go to fish? (in hours and distance) Provide a range if possible.

- *In the high season?*
- *In the low season?*

fish Catch

Where do you land your catch? Why in this location?

Is the catch weighed? Is this recorded?

What are the most frequently caught fish species? (in decreasing order). Where are they caught?

What is the favored catch and why?

Approximately how much fish do you catch a week? (in kilos)

- *High season*
- *Low season*

Have you noticed any change in fish species or stocks over the time you have fished here?

Do you perceive any problems resulting from the quality of the fishing water on the quality of the fish catch in the local communities?

Do you think that the fishing water could have health impacts related to the consumption of the fish catch?

How much of the fish caught is used for personal consumption? All, more than half, half, less than half, none?

- High season
- Low season

How do fishermen perceive the quality implications of the water -where they fish- on the fish catch for personal consumption?

BRINGING CATCH TO THE MARKET

Where is the fish sold? (in decreasing order, if possible)

Do fishermen sell directly to the market or through tradesman? What is the value of the sale to the tradesman proportionate to final sale price?

How is the fish preserved and transported to where it is sold?

Does the quality of the local fishing water affect the quality of the catch, in terms growth, health, quality of fish meat...etc?

Does this affect their price?

FINANCE AND SUBSIDIES

What kinds of support do FISHERMEN receive? (e.g., subsidized nets, fishing equipments, other)

Do fishermen have access to credit? (Where from/what type). Is it sufficient? If not, why?

When do they pay it back? What kinds of debt do they hold?

Household Expenditure and Savings

What is the average income (daily / weekly) for boat owners and laborers? (in EGP or share of catch as appropriate; high season and low season)

Is the average income of fishermen sufficient to live and support the family? If not, what else must fishermen commonly do to support the family?

Do others (women, children... etc.) in the household find work to supplement income?

Have there been any changes in fishing over the last ten years?

What are the constraints, if any, to fishermen improving their income?

Health

What are the most common illnesses/injuries suffered by fishermen? Why / What are the causes of these?

Are there any illnesses that fishermen suffer that other groups do not?

How are illnesses diagnosed and at what point is assistance sought?

Where do fishermen commonly seek medical attention? Why?

What are the most common causes of death for fishermen?

What is the prevalence of time-limited illnesses?

What is the prevalence of chronic illnesses?

*What is the impact of illness – including chronic illnesses - on the usual activities of the household?
E.g. increased care requirements, loss of working days, loss of income, support mechanisms within the household and the village / fishing community*

Ask the following questions for produce for commercial use and household consumption:

Do fishermen see a link between illnesses and the quality of their environment?

Do fishermen see a link between illnesses and the quality of the water where they fish?

Do fishermen see a link between illnesses and the quality of local fish catch?

Do fishermen see a link between illnesses and the quality of the local agricultural produce?

Project

What do you know about KES Wastewater Expansion Project development projects in this area?

How do you think these projects might affect fishermen? (Prompt for socio-economic and health issues)

*Opportunities
Impacts*

What do you think can be done to minimize the negative effects and enhance the positive? (try not to focus on the potential disruption due to building works etc, but on the overall benefits of the project once completed)

In providing information to you about these projects, which types of media would be most useful? Is there some way that information is typically communicated to fishermen?

In discussing such projects with community leaders, who / which organisations should be involved in such discussions? Heads of fishermen associations?

Do you have any other comments you would like to add?

Seasonal Activities Calendar

The Seasonal Activities Calendar helps to identify economic and communal activities by season, intensity, participants' gender, and participants' age. The calendar provides a better understanding of community livelihood contexts and changes over time and/or seasons in terms of heavy work periods and seasonal peaks of environmental problems such as: waste accumulations, illnesses, animal diseases, droughts, floods, etc. It highlights gender roles, unequal workloads, and access and control of assets.

People are asked to describe:

- (1) Primary activities in each season,
- (2) When their workload is heaviest or lightest,
- (3) How activities have changed over time, and
- (4) Causes and consequences of any changes.

Information is presented on two axes. The horizontal axis represents economic activities while the vertical represents the seasons by the months of the year.

[illegible]

الحق 3)

قائمة الـ طيور المسجلـة بـجـمـة الـسـلـو و طـابـحـريـة

Status codes are as follows: PV= passage visitor, WV= winter visitor, RB= resident breeder, MB= migrant breeder, CB= casual breeder, AV= accidental visitor; “?” denotes some uncertainty about status.

English name	Latin name	Local status
Ostrich	<i>Struthio camelus</i>	Extinct
Mediterranean Sheerwater	<i>Puffinus yelkouan</i>	PV
Cory’s Sheerwater	<i>Calonectris diomedea</i>	PV
Cormorant	<i>Phalacrocorax carbo</i>	PV, WV
Shag	<i>Phalacrocorax aristotelis</i>	RB
Great-crested Grebe	<i>Podiceps cristatus</i>	WV
Black-necked Grebe	<i>Podiceps nigricollis</i>	WV
Eurasian Wigeon	<i>Anas penelope</i>	PV
Green-winged Teal	<i>Anas crecca</i>	PV
Mallard	<i>Anas platyrhynchos</i>	PV
Northern Pintail	<i>Anas acuta</i>	PV
Garganey	<i>Anas querquedula</i>	PV
Northern Shoveler	<i>Anas clypeata</i>	PV
Greater Flamingo	<i>Phoenicopterus ruber</i>	PV
Little Egret	<i>Egretta garzetta</i>	PV
Grey Heron	<i>Ardea cinerea</i>	PV
Purple Heron	<i>Ardea purpurea</i>	PV
Cattle Egret	<i>Bubulcus ibis</i>	PV
Black-crowned Night-Heron	<i>Nycticorax nycticorax</i>	PV
Little Bittern	<i>Ixobrychus minutus</i>	PV
Glossy Ibis	<i>Plegadis falcinellus</i>	PV
White Stork	<i>Ciconia ciconia</i>	PV
Osprey	<i>Pandion haliaetus</i>	PV
European Honey-buzzard	<i>Pernis apivorus</i>	PV
Black Kite	<i>Milvus migrans</i>	PV
Western Marsh-Harrier	<i>Circus aeruginosus</i>	PV

English name	Latin name	Local status
Eurasian Sparrowhawk	<i>Accipiter nisus</i>	PV
Common Buzzard	<i>Buteo buteo</i>	PV
Long-legged Buzzard	<i>Buteo rufinus</i>	WV
Eurasian Kestrel	<i>Falco tinnunculus</i>	RB, PV, WV
Red-footed Falcon	<i>Falco vespertinus</i>	PV
Merlin	<i>Falco columbarius</i>	WV
Eurasian Hobby	<i>Falco subbuteo</i>	PV
Lanner Falcon	<i>Falco biarmicus</i>	RB
Peregrine Falcon	<i>Falco peregrinus</i>	PV
Barbary Partridge	<i>Alectoris barbara</i>	Extinct
Common Quail	<i>Coturnix coturnix</i>	PV
Water Rail	<i>Rallus aquaticus</i>	PV
Corn Crane	<i>Crex crex</i>	PV
Spotted Crane	<i>Porzana porzana</i>	PV
Common Moorhen	<i>Gallinula chloropus</i>	PV
Eurasian Coot	<i>Fulica atra</i>	PV
Common Crane	<i>Grus grus</i>	PV
Houbara Bustard	<i>Chlamydotis undulata</i>	Extinct
Common Snipe	<i>Gallinago gallinago</i>	PV
Eurasian Curlew	<i>Numenius arquata</i>	WV
Spotted Redshank	<i>Tringa erythropus</i>	PV
Common Redshank	<i>Tringa totanus</i>	WV
Marsh Sandpiper	<i>Tringa stagnatilis</i>	PV
Common Greenshank	<i>Tringa nebularia</i>	PV
Green Sandpiper	<i>Tringa ochropus</i>	PV
Wood Sandpiper	<i>Tringa glareola</i>	PV
Common Sandpiper	<i>Actitis hypoleucos</i>	PV
Little Stint	<i>Calidris minuta</i>	PV, WV

English name	Latin name	Local status
Dunlin	<i>Calidris alpina</i>	PV, WV
Curlew Sandpiper	<i>Calidris ferruginea</i>	PV
Ruff	<i>Philomachus pugnax</i>	PV
Eurasian Thick-knee	<i>Burhinus oedicephalus</i>	RB
Black-winged Stilt	<i>Himantopus himantopus</i>	PV
Pied Avocet	<i>Recurvirostra avosetta</i>	PV
Cream-colored Courser	<i>Cursorius cursor</i>	PV, RB
Collared Pratincole	<i>Glareola pratincola</i>	PV
Black-bellied Plover	<i>Pluvialis squatarola</i>	PV, WV
Common Ringed Plover	<i>Charadrius hiaticula</i>	PV
Little Ringed Plover	<i>Charadrius dubius</i>	PV
Kentish Plover	<i>Charadrius alexandrinus</i>	RB, PV, WV
Eurasian Dotterel	<i>Charadrius morinellus</i>	WV
Northern Lapwing	<i>Vanellus vanellus</i>	PV
Lesser Black-backed Gull	<i>Larus fuscus</i>	PV, WV
Black-headed Gull	<i>Larus ridibundus</i>	PV
Audouin's Gull	<i>Larus audouinii</i>	WV, RB
Yellow-legged Gull	<i>Larus cachinnans</i>	WV, RB
Slender-billed Gull	<i>Larus genei</i>	PV, WV
Whiskered Tern	<i>Chlidonias hybridus</i>	PV
White-winged Tern	<i>Chlidonias leucopterus</i>	PV
Black Tern	<i>Chlidonias niger</i>	PV
Little Tern	<i>Sterna albifrons</i>	RB
Crowned Sandgrouse	<i>Pterocles coronatus</i>	RB
Rock Dove	<i>Columba livia</i>	RB
European Turtle-Dove	<i>Streptopelia turtur</i>	PV
Laughing Dove	<i>Streptopelia senegalensis</i>	RB
Common Cuckoo	<i>Cuculus canorus</i>	PV

English name	Latin name	Local status
Pharaoh Eagle-Owl	<i>Bubo ascalaphus</i>	RB
Little Owl	<i>Athene noctua</i>	RB
Short-eared Owl	<i>Asio flammeus</i>	PV
Eurasian Nightjar	<i>Caprimulgus europaeus</i>	PV
Common Swift	<i>Apus apus</i>	PV
Pallid Swift	<i>Apus pallidus</i>	PV, RB
Common Kingfisher	<i>Alcedo atthis</i>	PV
Blue-cheeked Bee-eater	<i>Merops persicus</i>	PV
European Bee-eater	<i>Merops apiaster</i>	PV
European Roller	<i>Coracias garrulus</i>	PV
Eurasian Hoopoe	<i>Upupa epops</i>	PV, RB
Eurasian Wryneck	<i>Jynx torquilla</i>	PV
Brown-necked Raven	<i>Corvus ruficollis</i>	RB
Eurasian Golden-Oriole	<i>Oriolus oriolus</i>	PV
Red-backed Shrike	<i>Lanius collurio</i>	PV
Lesser Grey Shrike	<i>Lanius minor</i>	PV
Southern Grey Shrike	<i>Lanius meridionalis</i>	RB
Woodchat Shrike	<i>Lanius senator</i>	PV
Rock-Thrush	<i>Monticola saxatilis</i>	PV
Blue Rock Thrush	<i>Monticola solitarius</i>	WV
Eurasian Blackbird	<i>Turdus merula</i>	PV, WV
Song Thrush	<i>Turdus philomelos</i>	PV, WV
Fielfare	<i>Turdus</i>	WV
Spotted Flycatcher	<i>Muscicapa striata</i>	PV
European Pied Flycatcher	<i>Ficedula hypoleuca</i>	PV
Collared Flycatcher	<i>Ficedula albicollis</i>	PV
European Robin	<i>Erithacus rubecula</i>	WV
Common Nightingale	<i>Luscinia megarhynchos</i>	PV

English name	Latin name	Local status
Bluethroat	<i>Luscinia svecica</i>	PV, WV
Rufous Bush-Robin	<i>Cercotrichas galactotes</i>	PV, RB
Black Redstart	<i>Phoenicurus ochruros</i>	WV
Common Redstart	<i>Phoenicurus phoenicurus</i>	PV
Whinchat	<i>Saxicola rubetra</i>	PV
Stonechat	<i>Saxicola torquata</i>	WV
White-tailed Wheatear	<i>Oenanthe leucopyga</i>	RB
Northern Wheatear	<i>Oenanthe oenanthe</i>	PV
Mourning Wheatear	<i>Oenanthe lugens</i>	RB
Black-eared Wheatear	<i>Oenanthe hispanica</i>	PV
Desert Wheatear	<i>Oenanthe deserti</i>	WV, RB
Isabelline Wheatear	<i>Oenanthe isabellina</i>	WV
Red-rumped Wheatear	<i>Oenanthe moesta</i>	FB
Sand Martin	<i>Riparia riparia</i>	PV
Eurasian Crag-Martin	<i>Hirundo rupestris</i>	PV
Barn Swallow	<i>Hirundo rustica</i>	PV
Red-rumped Swallow	<i>Hirundo daurica</i>	PV
Common House-Martin	<i>Delichon urbica</i>	PV
Sedge Warbler	<i>Acrocephalus schoenobaenus</i>	PV, WV
Eurasian Reed-Warbler	<i>Acrocephalus scirpaceus</i>	PV
Marsh Warbler	<i>Acrocephalus palustris</i>	PV
Great Reed-Warbler	<i>Acrocephalus arundinaceus</i>	PV
Olivaceous Warbler	<i>Hippolais pallida</i>	PV
Willow Warbler	<i>Phylloscopus trochilus</i>	PV
Common Chiffchaff	<i>Phylloscopus collybita</i>	WV
Bonelli's Warbler	<i>Phylloscopus bonelli</i>	PV
Wood Warbler	<i>Phylloscopus sibilatrix</i>	PV
Blackcap	<i>Sylvia atricapilla</i>	PV

English name	Latin name	Local status
Greater Whitethroat	<i>Sylvia communis</i>	PV
Lesser Whitethroat	<i>Sylvia curruca</i>	PV
Rueppell's Warbler	<i>Sylvia rueppelli</i>	PV
Sardinian Warbler	<i>Sylvia melanocephala</i>	WV
Subalpine Warbler	<i>Sylvia cantillans</i>	PV
Spectacled Warbler	<i>Sylvia conspicillata</i>	WV
Marmora's Warbler	<i>Sylvia marmara</i>	AV
Bar-tailed Lark	<i>Ammomanes cincturus</i>	RB
Greater Hoopoe-Lark	<i>Alaemon alaudipes</i>	RB
Thick-billed Lark	<i>Ramphocoris clotbey</i>	RB
Bimaculated Lark	<i>Melanocorypha bimaculata</i>	PV
Greater Short-toed Lark	<i>Calandrella brachydactyla</i>	PV
Lesser Short-toed Lark	<i>Calandrella rufescens</i>	RB
Dupont's Lark	<i>Chersophilus duponti</i>	RB
Crested Lark	<i>Galerida cristata</i>	RB
Thekla Lark	<i>Galerida theklae</i>	RB
Sky Lark	<i>Alauda arvensis</i>	WV
Temminck's Lark	<i>Eremophila bilopha</i>	RB
House Sparrow	<i>Passer domesticus</i>	RB
Spanish Sparrow	<i>Passer hispaniolensis</i>	PV, WV
White Wagtail	<i>Motacilla alba</i>	PV, WV
Yellow Wagtail	<i>Motacilla flava</i>	PV
Gray Wagtail	<i>Motacilla cinerea</i>	PV
Tawny Pipit	<i>Anthus campestris</i>	PV
Tree Pipit	<i>Anthus trivialis</i>	PV
Meadow Pipit	<i>Anthus pratensis</i>	WV
Red-throated Pipit	<i>Anthus cervinus</i>	PV, WV
Water Pipit	<i>Anthus spinoletta</i>	WV

English name	Latin name	Local status
Eurasian Linnet	<i>Carduelis cannabina</i>	WV
Ortolan Bunting	<i>Emberiza hortulana</i>	PV
Corn Bunting	<i>Emberiza calandra</i>	WV

المرحى 4)

قائمة بألنوع الأسماء اللاتية س ج ل ت ل خلال فترما بى ن 2003-
2007 ل س ل وم

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
Cartilagenous fish	Scyliorhinidae	<i>Scyliorhinus canicula</i>	Shark	قرش	x			x
	Triakidae	<i>Mustelus mustelus</i>	Smooth hound shark	مستولا				X
	Dasyatidae	<i>Dasyatis pastinaca</i>	Common Stingray	بقرة مزرکشة				X
		<i>Himantura uarnaka</i>	Honeycomb Stingray	بقرة			x	X
	Myliobatidae	<i>Myliobatis aquilaa</i>	Common Eagle Ray	وطواط			x	
	Rajidae	<i>Raja miraletus</i>	Browen Ray	راي بعينين			x	
		<i>Raja radula</i>	Rough Ray	رايه		x	x	X
Bony fish	Apogonidae	<i>Apogon imberbis</i>	Cardinal Fish	أبجون			x	X
		<i>Apogon taeniatus</i>	Twobelt Cardinal	أبجون		x	x	
	Atherinidae	<i>Atherinomorus lacunosus</i>	Hardyhead Silverside	يساريا		x		
	Balastidae	<i>Balistes carolinesis</i>	Gray Tigger Fish	خنزير بثلاث شوکات			x	
	Blennidae	<i>Blenius ocellaris</i>	Butterfly Blennie	أبو قراع		x	x	X
		<i>Parablennius incognitus</i>	Blennie	أبو قراع			x	

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
	Bothidae	<i>Bothus podas</i>	White-Eyed Flounder	سنجيتا	x	x	x	X
	Carangidae	<i>Trachurus mediterranean</i>	Blue Scad	شاخورة			x	X
	Centracanthidae	<i>Spicara flexuosa</i>	Picarel	موزة الجر	x		x	X
	Centracanthidae	<i>Spicara meana</i>	Plotched Picarel	موزة	x	x	x	
		<i>Spicara smaris</i>	Picarel	موزة	x	x	x	
	Citharidae	<i>Citharus linguatula</i>	Spotted Flounder	موسى منقطه	x	x	x	X
	Congridae	<i>Ariosoma balearicum</i>	Balearic Conger	ثعبان			x	X
	Engraulidae	<i>Engraulis encrasicolus</i>	Anchovy	أنشوجة				
	Fistularidae	<i>Fistularia commersonii</i>	Cornetfishes	ابو صفارة		x	x	X
	Gobiidae	<i>Gobius niger</i>	Black Goby	أبوكرش			x	
	Holocentridae	<i>Holocentrus rubrum</i>	Red Soldier Fish	جحاية	x			
	Labridae	<i>Coris julis</i>	Rainbow Wrasse	عروسة	x	x	x	
		<i>Pteregodus pelycus</i>	Sideburn Wrasse	عروسة بخط بنى			x	

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
		<i>Symphodus spp</i>		عرانس			x	
		<i>Xyrichthys novacula</i>	Cleaver Wrasse	ببغاء	x	x		X
	Merluccidae	<i>Merluccius merluccius</i>	European Hake	نازلي	x			X
	Monacanthidae	<i>Stephanolepis diaspros</i>	Leatherjacket	خنزير بشوكة	x	x		X
		<i>Stephanolepis hispidus</i>		خنزير بشوكة			x	
	Mullidae	<i>Mullus barbatus</i>	Striped Red Mullet	بريوني				X
		<i>Mullus surmuletus</i>	Striped Mullet	بريون حجر	x	x	x	X
		<i>Upeneus asymmetricus</i>	Golden Striped Goatfish	بريوني			x	
		<i>Upeneus francisi</i>		بريوني			x	X
	Pomacentridae	<i>Abudefduf sexfasciatus</i>	Scissortail Sergeant	دمسل		x		
		<i>Chromis chromis</i>	Damsel Fish	فناشة		x	x	X
	Scaridae	<i>Scarus cretensis</i>		مرزيان			x	X
		<i>Sparisoma cretensa</i>	Parrot wrasse	مرزيان	x	x		X

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
	Scoberomoridae	<i>Scomberomorus commerson</i>	Spanish Mackerel	دراك			x	
	Scorbaenidae	<i>Scorpaena notata</i>	Small-Scaled Red Scorpionfish	عقرب أحمر	x	x	x	X
		<i>Scorpaena scrofa</i>	Red Scorpionfish	عقرب أحمر	x	x		X
		<i>Scorpaena porcus</i>	Small-Scaled Black Scorpionfish	عقرب بنى	x			
	Serranidae	<i>Epineniphelus aeneus</i>	White Grouper	وقار		x	x	
		<i>Epineniphelus alexandrinus</i>	Golgen Grouper	وقار			x	
		<i>Serranus cabrilla</i>	Comber	شيخ	x	x	x	x
		<i>Serranus hepatus</i>	Brown Comber	شيخ	x	x	x	x
	Siganidae	<i>Siganus luridus</i>	Dusky Spinefoot	بطاطا	x	x		
		<i>Siganus rivulatus</i>	Marbled Spinefoot	بطاطا	x	x	x	x
	Solidae	<i>Microchirus ocellatus</i>	Thickback Sole	شبه موسى بدوائر		x	x	x
		<i>Solea aegyptiaca</i>	Egyptian Sole	موسى	x			
		<i>Solea impar</i>	Adriatic Sole	موسى			x	x

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
		<i>Solea nasuta</i>		موسى مزركشة			x	
		<i>Solea vulgaris</i>	Common Sole	موسى	x	x		x
	Sparidae	<i>Boops boops</i>	Bogue	موزة		x	x	x
		<i>Diplodus anularis</i>	Annular Sea Bream	سبارس				x
		<i>Diplodus bellottii</i>		وزانية	x			
		<i>Diplodus sargus</i>	Two-Banded Bream	شرغوش حر	x	x		
	Sparidae	<i>Diplodus vulgaris</i>	White Sea Bream	شرغوش رشيدى		x	x	x
		<i>Lithognathus mormyrus</i>	Striped Sea Bream	مرمار	x	x		x
		<i>Pagellus acarne</i>	Spanish Bream	غزيلة برونزية	x	x		x
		<i>Pagellus erythrinus</i>	Pandora	غزيلة حمراء	x	x	x	x
		<i>Pagrus pagrus</i>	Common Sea Bream	مرجان	x	x	x	x
		<i>Sarpa sarpa</i>	Salema	سرب				x
		<i>Sparus aurata</i>	Gilt-head Sea Bream	دنيس	x			

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
	Synodontidae	<i>Saurida undosquamis</i>	Brushtooth Lizard Fish	مكرونة مخططة	x		x	
		<i>Synodus sours</i>	Atlantic Lizard Fish	مكرونة صفراء	x	x		x
	Tetrodontidae	<i>Lagocephalus scleratus</i>		أرنب ببقع			x	
		<i>Lagocephalus spadiceus</i>	Half-Smooth Golden Bufferfish	أرنب		x	x	x
	Trachinidae	<i>Trachinus araneus</i>	Spotted Weaver	بلامة	x	x	x	
		<i>Trachinus draco</i>	Greater Weaver	بلامة	x	x		x
		<i>Trachinus radiatus</i>	Starry Weaver	بلامة		x	x	x
	Triglidae	<i>Lepidotrigla cavillone</i>	Large-Scaled Gurnard	فرخة			x	x
		<i>Trigloporus lastoviza</i>	Streaked Gurnard	فرخة حمراء	x	x		x
		<i>Trigla lucerna</i>	Tub Gurnard	فرخة		x		
		<i>Trigla lyra</i>	Piper Gurnard	فرخة		x		x
	Uranoscopidae	<i>Uranoscopus scaber</i>	Stargazer	قط	x	x	x	x
	Zeidae	<i>Zeus faber</i>	John Dory	عفريت	x	x	x	x

Group	Family	Scientific name	English name	Arabic name	May. 2003	Oct. 2004	May. 2005	Aug. 2007
Mollusca	Loliginidae	<i>Loligo vulgaris</i>		كاليماري		x		x
	Sepiolidae	<i>Sepia officinalis</i>	Common cuttlefish	سبيط				x
	Sepiolidae	<i>Sepia elegans</i>		سبيط	x	x	x	x
	Octopodidae	<i>Octopus vulgaris</i>	Common octopus	أخطبوط	x	x	x	
		<i>Eledone moschata</i>	Musky octopus	أخطبوط				x
		<i>Octopus macropus</i>	Long-legged octopus	أخطبوط				x
Crustacea	Penaeidae	<i>Trachypenaeus curvirostris</i>		جمبري عجوز (عقر)	x			x
	Portunidae	<i>Panulirus homzrus</i>		أستاكوزا		x		
	Scyllarides	<i>Scyllarus latus</i>	Medit. Locust lobster	استاكوزا				x
	Squillidae	<i>Squilla mantis</i>	Mantis shrimp	شكالة				x
		<i>Oratosquilla Massavensis</i>		شكاله			x	